الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Re

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي
المرجع:.....

# الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية لمحمد رجب فضل الله – قراءة في وحدة تدريس الفنون الأدبية .

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة و الأدب العربي
تخصص: أدب عربي

إعداد الطالب(ة):

- وسام مهدي
- أميرة بزاز
- بشرى بقباقي

إشراف الأستاذة :

* سارة مسعوداني

السنة الجامعية 2025/2024

بسم الله الرحمن الرحيم

# إهداء

الحمد لله حمدا مباركا الذي أنعم علي العقل والصحة إلى أن أتممت عملي هذا فالحمد لله حمدا طيبا، أما بعد:

- فأهدي عملي هذا أولا إلى زوجي الكريم الذي كان سندا لي ودعمني ووقف بجانبي طيلة مشواري الدراسي .
- أهدي عملي هذا إلى نفسي التي رغم الصعوبات والمشاكل التي واجهتها في مشواري التعليمي إلا أني أديت عملي وها أنا أزق بآخر الحروف إلى مذكرة تخرجي فهنيئا لي بهذا الفوز العظيم

- أهدي عملي هذا إلى مأموري البر "أمي" و"أبي" وإخوتي

أهدي عملي إلى ابنتي الحبيبة " رتاج " .

الغالية على قلبي .

أميرة

# إهداء

الحمد لله حمدًا كثيرًا على كثير فضله ، وجميل عطائه وجوده ، و مهما حمدنا فلن نستوفي حمده. والصلاة والسلام على من لا نبي بعده.

إلى الذي لم يحرمني يوما من حنانه ، إلى أعز وأغلى الناس " أبي الكريم" ،الذي منع نفسه ليعطيني .

إلى التي كرمها الله ورفع شأنها ، إذ وضعت الجنة تحت أقدامها " أمي الغالية " .

إلى إخوتي وأخواتي ، إلى من لا طعم للحياة بدونهم لأنهم شموع بيتنا.

إلى رفيقات دربي إلى من جعلهم الله إخوتي في الله .

إلى من درست على أيديهم واستفدت من علمهم من الطور الابتدائي إلى يومنا هذا " أساتذتي " .

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي.

بشرى

# إهداء

الحمد لله الذي منحنا الإرادة.
أهدي ثمرة جهدي إلى من قال فيهما عز وجل : " واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا " إلى أعز وأغلى الناس إلى من يعجز اللسان عن شكرهما
إلى " أمي و أبي "
إلى أخوتي وأخواني " هديل وآدم و رمزي و منال" اللذين
ساندوني في عدة مواقف فهم شمعة البيت .
والى سندي وابي الثاني "عمي حمار الذي دعمني كثيرا في مسيرتي الدراسية .
إلى رفيقات دربي أهدي لكم ثمره جهدي .

وسام

# المقدمة

يشهد عصرنا الحديث تطورا في مجال الأدب كأدب الطفل الذي يشكل جزء من أدباء العربي إلا انه يهتم بفئة معينة في المجتمع إلا وهم الأطفال، حيث يكون هذا النوع من الأدب يتميز بالبساطة وسهولة، كما أنه يكون مشوقا بالنسبة للطفل، وللأدب مجالات عديدة التي تعمل على تشجيع الأطفال ومنا من هذه المجالات نذكر :

أشعار، قصص، موسيقى ، أفلام، أناشيد وغيرها من المجالات الأخرى ، وفي هذا الصدد إماما على كتاب في مجال التعليمة الذي جمعه محمد رجب فضل الله ألا وهو كتاب "الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية كتابا قيما كثير الفائدة قد جاد فيه مألفه وأفاد فجزاه الله خيرا وزاده من العلم النافع والعمل الصالح، ونفع المتعلمين بكتابه ويعد وحدة الفنون الأدبية وحدة أساسية في الكتاب وذلك لارتباط عناصرها بمجال التعليمية وخصوصا في الطور الابتدائي حيث أن عناصرها المحكمة تعمل على توسيع خيال الطفل إضافة إلى تشويقهم وحماسهم فهي وحدة مهمة وأساسية .

ويتفرع عن هذه الإشكالية جملة من التساؤلات الجزئية التي تمكنهم من معرفة وحدة الفنون الأدبية و عناصرها والتي نجمعها فيما يلي :

- فيما تتمثل الفنون الأدبية ؟

- ماهي عناصرها ؟

- ماهي الأناشيد والمحفوظات؟

- ماهي البلاغة ؟

- وما طرق دراسة تاريخ الأدب ؟

وللإجابة عن هذه الإشكاليات قمنا بتصميم خطة لبحثنا مؤلفة من فصلين مسبوقين بمقدمة وتليهما خاتمة .

وقد عالجنا في الفصل الأول الجانب النظري للكتاب وجاء بعنوان الدراسة الوصفية في كتاب الاتجاهات التربوية المعاصرة، وقد تحدثنا في هذا الفصل على تعريف بالمؤلف ...

إضافة إلى الوصف الداخلي و الخارجي للكتاب .

أما الفصل الثاني فقد خصصناه للجانب التطبيقي جاء بعنوان قراءة في وحدة تدريس الفنون الأدبية وتضمن هذا الفصل ثلاث مباحث، وهي:

**وضعنا في المبحث الأول:** لتدريس الأناشيد وتدريس المحفوظات إضافة إلى الفرق بينهما.

وتناولنا في **المبحث الثاني:** لتدريس البلاغة وتدريس النصوص الأدبية.

وخصصنا **المبحث الثالث** : لمطلبين هما تاريخ الأدب والتذوق الأدبي وكان وراء اختيارنا لهذا الموضوع دوافع تتراوح بين ذاتية وموضوعية :

الدوافع الذاتية: اكتسابنا لمعلومات حول الفنون الأدبية .

أما الدوافع الموضوعية: تمثلت في أهمية الموضوع في مجال التعليمية .

وقد اعتمدنا في بحثنا على مجموعة من المصادر والمراجع نذكر منها : " محمد رجب فضل الله " الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، الموجه الفني لعبد العليم وإبراهيم ، أدب الطفل لعلي الحديدي .

لا ننسى العوائق و الصعوبات التي واجهتنا أثناء انجازنا للبحث نذكر منها : العامل النفسي الذي لعب دورا أساسي في الآونة الأخيرة وذلك نتيجة الضغط في فترة الاختبارات

و قلة المصادر والمراجع.

وفي الختام نشكر الله عز وجل الذي منحنا القوة والإرادة لانجاز بحثنا، ونتقدم بالشكر لكلمن قام بمساندتنا سواء كان من القريب أو البعيد وتوفير الظروف الحسنة والملائمة

وعلى رأسهم الأستاذة المشرفة "سارة مسعوداني" التي قدمت لنا نصائح وساندتنا لإتمام هذا البحث وندعو الله تعالى أن يجعلها عونا لكل طالب للعلم .

# الفصل الأول: دراسة وصفية في

## كتاب الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية

- **الفصل الأول : دراسة وصفية في كتاب الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية .**
- **مبحث الأول : التعريف بالكاتب .**
- **مبحث الثاني: الوصف الخارجي للكتاب .**
- **مبحث الثالث: الوصف الداخلي للكتاب .**

## المبحث الأول: التعريف للدكتور/ محمد رجب فضل الله

محمد فضل رجب فصل الله شلالي ، ولد سنة 13 / 9591 م بمدينة أسيوط في مصر، تحصل على ليسانس الأدب والتربية " تخصص اللغة العربية " بتقدير عام جيد جدا من كلية بأسيوط – جامعة أسيوط

وكذلك دبلوم الخاص في التربية، والماجستير في التربية ، وأخيرا دكتوراه الفلسفة في التربية ، كان مدرس اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية بإدارة أسيوط التعليمية من 1983 م – 1985م ، وبإدارة أسوان التعليمية من 1983م إلى 1985 م ، ومدرس أول للغة العربية بذات المرحلة بإدارة أسوان التعليمية من 1985 م – 1989 م.

قام بتأليف عدة كتب منها : القراءة الحرة للأطفال ، صعوبات الكتابة الإملائية، تنمية المهارات الإملائية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، تدريس اللغة العربية بالمرحلتين الإعدادية والثانوية .

كان عضو في العديد من الجمعيات منها: الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، عضو رابطة التربية بين العرب، حصل على العديد من الجوائز منها جائزة السنوية للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، لأفضل بحث علمي وعديد من الجوائز الأخرى . [1]

[1] http://nceee.edu.eg/puplic/images/nceee/pdf/d.mohamed.ragab.pdf

**المبحث الثاني: الوصف الخارجي للكتاب :**

الكتاب الذي بين أيدينا هو أحد كتب الدكتور المصرى (محمد رجب فضل الله ) في طبعته الثانية تحت عنوان ( الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية ) وذلك في إطار دراسته دراسة منهجية نظرية ولكي يتم تأسيس عمل منهجي منظم لابد من توضيح جميع معطيات أو معلومات الكتاب والمتمثلة في:

**العنوان:** الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية .

**المؤلف** : محمد رجب فضل الله .

**الناشر:** عالم الكتب – القاهرة.

**الطبعة** : الثانية.

**سنة النشر:** 1423هـ – 2003م .

**عدد الصفحات** : 256 صفحة.

حجم الكتاب : الطول : 23.5 cm

العرض : 17cm

السمك : 1.3cm

**حجم الخط** : متوسط .

**نوع الورق** : أبيض.

بعد توضيح بعض معطيات الكتاب، يجب علينا الانتقال إلى الغلاف الخارجي للكتاب حيث" يعد غلاف الكتاب الواجهة الرئيسية التي يطل منها على قرائه ، وهو البوابة التي يعبر القارئ من خلالها إلى محتواه . فكما لكل منا وجه له ملامحه التي تميزه عن غيره، فلكل كتاب غلاف يميزه ويميز فنانه و يعكس محتواه .

كما يعتبر غلاف الكتاب وسيلة من وسائل الاتصال التي تهدف إلى خلق رابط مشترك بين المؤلف والقارئ من خلال التفاعل بين مجموعة من العناصر البصرية، ويمكن

القول أن الغلاف هو نوع من الفن يشابه وضع الموسيقى التصويرية للأعمال السينمائية والتليفزيونية التي تعتمد على حاسة الإبداع ، ويعتبر أيضا بمثابة اللغة التي تتناغم و تتحاور مع المدارك البصرية للمتلقي من خلال مدلولها " .[1]

ينقسم غلاف الكتاب إلى واجهة أمامية وواجهة خلفية نشرع في دراستها كالتالي:

**ا – الواجهة الأمامية :**

في هذه المرحلة لابد لنا أن نتعرف على غلاف الكتاب بدقة شديدة قبل التطرق إلى مضمونه ، بقراءة محتواه ، وتدقيق النظر في الرسوم التوضيحية، والأشكال داخل النص، أول ما نستهل به هذه المرحلة هو محاولة استيضاح الملح الذي يجذب انتباه القارئ نحو كتاب ( الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية ) منذ الوهلة الأولى وذلك من خلال تقديم مجموعة من النسب المئوية الموزعة على مجموعة من العناصر الأساسية وكل هذا يوضحه الجدول الآتي :

| المرتبة | الملمح اللافت لانتباه القارئ | النسبة % |
|---|---|---|
| 01 | العنوان | %40 |
| 02 | تصميم غلاف الكتاب | %30 |
| 03 | المؤلف | %20 |
| 04 | الناشر | % 10 |
| الإجمالي | | %100 |

ويتبين من الجدول مايلي:

[1] ينظر: حامد معروف الزيات، سيميائية الصورة وتصميم غلاف الكتاب العربي المطبوع – دراسة ميدانية تحليلية لدورها في عمليات التسويق– مجلة كلية الآداب– جامعة بنها ،ع 44 ، أفريل 2016، ص 4،5.

1- جاء العنوان " **الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية** " في المرتبة الأولى بنسبة 40 % فقد كان مكتوب بحجم خط كبير مستخدما فيه عدة ألوان:( الأخضر، بنفسجي ،أسود، أبيض) في مقدمة واجهة الكتاب مع إضافة إطار أسود على كلمة (اللغة العربية) للدلالة على أن الكتاب يدرس، ويركز كل ماله علاقة باللغة العربية على غرار باقي اللغات الأخرى .

2- وجاء تصميم الغلاف في المرتبة الثانية بنسبة 30% ، ولعل السبب من مجيئه في المرتبة الثانية بعد العنوان: أن الاعتماد على تصميم الغلاف قد يقود القارئ إلى شراء كتاب غير معبر عن محتواه.

3- أما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب مؤلف الكتاب " الدكتور محمد رجب فضل الله" بنسبة

20% فالقارئ يبحث أولا عن المحتوى الذي غالبا ما يظهر من عنوان الكتاب ثم يتطرق إلى مؤلفه .

4- أما اهتمام القارئ بالناشر " عالم الكتب" فقد جاء في المرتبة الأخيرة بأقل نسبة 10 % فقليلا ما ينظر إلى دار النشر إذ هي من بين البيانات التي لا بد أن تصاغ بشكل مناسب دون طمس لتصميم الغلاف ،و لهذا جاء رمز دار النشر في أخر جزء من الواجهة الأمامية ولا يخفى علينا وجود بعض الملامح الأخرى التي يجب الاهتمام بها مثل : ( مقدمة الكتاب وكذا تاريخ النشر ، وأخيرا رقم الطبعة....)، هناك العديد من عناصر التصميم التي لا بدا و أن يتمسك بها فنان الغلاف فهي التي تحدد الشكل العام لتصميم الغلاف منها :

- **تناسق الألوان:** يحتوى الكتاب على كل من تنسيق الألوان واستخدامها بشكل فعال فكلاهم مرتبط بالآخر، فالتعبير عن فكرة الكتاب بألوان وتصاميم موظفة توظيفا جيدا ، بعد أولى خطوات الكتاب نحو القارئ من حيث الكثافة، ودرجة العمق وغيرها حيث تم كتابة كل من اسم الكتاب واسم الكاتب في الجزء ذو الخلفية البيضاء مع استخدام عدة ألوان متمثلة في

( البنفسجي ، الأخضر، الأسود، الأبيض) و نلاحظ أنه تمت كتابة اسم المؤلف بلون أسود أقل درجة من الأسود الموجود في العنوان وذلك من أجل لفت الانتباه إلى المحتوى أولا ، و من ثم المؤلف و هذا ما تم استنتاجه في الجدول السابق.

• أما فى الجزء المتبقي فتم استخدام الألوان التالية ( البنفسجي، الأخضر، الأبيض، البرتقالي ، الأصفر ، النبي) فالألوان تساعد على اجتذاب نظر المتلقي إذ أنها تضفي على الغلاف جمالية في التصميم حيث يتيح تدرج الألوان للمتلقي راحة بصرية ينتج عنها تتابع بصري يساعد على تتابع العناصر داخل الغلاف المصمم ، ومن خلال هذه الدراسة تم التوصل إلى ملاحظة إضافة إلى استنتاج.

**الملاحظة** : نلاحظ أن المصمم اعتمد على درجتين مختلفتين من اللون الأسود، ودرجتين مختلفتين من اللون البنفسجي هذا التنوع من أجل المحافظة على بقاء عنصر الحيوية والإمناع في الغلاف .

**الاستنتاج** : الكتب الأدبية من بين الكتب التي تتطلب مزيدا من التنوع في الألوان .

• **التعبير عن محتوى الكتاب:** والمقصود هنا الحرف الخامس عشر من حروف اللغة العربية " **حرف الضاد** " فقد جاء بحجم كبير مما يساهم في لفت انتباه القارئ له بتصميم محكم وهو بمثابة شيفرة بين المرسل و المستقبل كما يعتبر هذا الحرف بمثابة رمز دال على اللغة العربية لأنها اللغة الوحيدة المنفردة بهذا الحرف بالإضافة إلى صعوبة النطق به عند غير متكلمي اللغة العربية.

ومن هنا نستنتج أن محتوى الكتاب يدور حول محاولة الإلمام بأكبر قدر من موارد خادمة للغة العربية من جوانبها الفكرية والمعرفية و الجمالية و المنهجية والذوقية.

ومن جهة أخرى يمثل النص البصري من منظور" السيميولوجيا " أحد أخطر طرق الاتصال التي يعتمدها فنان الغلاف لإيصال الفكرة إلى المتلقي نحو المحتوى "فالسيميولوجيا" تبحث في اشتقاقات المعنى من الصورة، التي تلعب دورًا مهما في إبراز محتواه ومن ثم الإقبال عليه وشراؤه أو العزوف عنه وتجنبه . وفي هذا يقول فنان تصميم الأغلفة بيتر

مندلسون Peter. Mendelsund " أننا كفاناني أغلفة نحمل على عاتقنا مسؤولية تمثيل النص وذلك بعرض محتواه في صورة مميزة عن طريق رؤية أنفسنا كجزء ضئيل من هذا المحتوى... " [1] أي يجب على فنان الغلاف أن يدرك الوظيفة المطلوبة ليضمن نجاح التصميم .

• **وضوح التصميم وبساطته** : والملاحظ على واجهة الكتاب الأمامية أنها تضمنت كل من البساطة والوضوح، فهي غير مزدحمة بالبيانات فكل ما ورد فيها من الطبيعي أن يوضع في واجهة أي كتاب من الكتب الأخرى كعنوان الكتاب والمؤلف والناشر ) والاعتماد على نوعين اثنين فقط من الأشكال الهندسية المتمثلة في ( المربع، المستطيل) ووجود مساحات كافية للتعريف بالمسؤولية الفكرية .

• **الحركة في التصميم** : تنطوي على حركة العين داخل التصميم فالعين تتحرك عبر المجال في فقرات تقف عندها طويلا أو قصيرا تبعًا لما يجذبها وما تريد معرفته من معان بصرية وهذا ما نلاحظه من خلال تقسيم الواجهة إلى عدة أجزاء ( جزء إستغله لكتابة العنوان إضافة إلى اسم المؤلف والجزء الأكبر إستغله لكتابة النص البصري والجزء المتبقي كان من نصيب الناشر )

• **استخدام الخطوط باتجاهات مختلفة** : وإن كان بنسبة قليلة إلا أنه ظاهر في الواجهة ويظهر ذلك في: الخلفيات التي وراء النص البصري ورمز دار النشر مستخدمة استخداما أفقيا والخلفية التي وراء نقطة حرف الضاد مستخدمة استخداما مائل لما لها دور في تقسيم الفراغ وتحديد الأشكال وإنشاء الحركات وتقسيم المساحات .

**ب – الواجهة الخلفية:**

إنّ تصميم لوحة الغلاف الخلفية لا يقل أهمية عن الأمامية حيث تم التعامل مع الغلاف كقطعة واحدة والاعتماد على منهجية واحدة في التصميم في كل من الواجهتين ويظهر ذلك في : أنه قد تم تقسيم الخلفية إلى جزئين وإعادة كتابة العنوان في الجزء الأول

[1] – ينظر : المرجع نفسه ، ص 24 – 25 .

كما هو مكتوب في الواجهة الأمامية ، أما الجزء الآخر وهو الجزء الطاغي على الخلفية فقد استغله لوضع مجموعة من الفقرات القصيرة أو يمكن القول عبارات توضح فحوى الكتاب إضافة إلى مقتطفات من سيرة المؤلف الذاتية وقليلا من بيانات الناشر و موقعه الإلكتروني : www.alamal kotob.com

**المبحث الثالث : الوصف الداخلي للكتاب :**

الكتاب متوسط الحجم، ينتمي ترقيمه في الصفحة 256 ، كان الهدف منه تلبية فضول علمي :

فهو شامل لكل ما يحتاجه المهتمون بتدريس اللغة العربية ، سواء كانوا : معلمون أو موجهون و حتى باحثون و متخصصون ولقد قسم محمد رجب فضل الله كتابه إلى سبع وحدات، إستهل هذه الوحدات بتقديم أشار فيه إلى النقاط التالية :

– تدريس اللغة العربية ليس مجرد تلقين فقط، وإنما هو علم قائم بذاته .

– عدم تطور الأساليب المستخدمة في تدريس اللغة العربية يؤدي إلى ضعف لغوي لدى المتعلمين .

– المعلم هو المحور الأساسي في العملية التعليمية .

– تنمية مهارات التدريس لدى معلم اللغة العربية خاص في ( النحو، الأدب ، والإملاء ...) قائم على

العناية بإعداده التخصصي .

– أشار أيضا إلى أن هذا الكتاب هو محاولة للمساهمة في إعداد معلم اللغة العربية ، وتطويره ورفع مستواه .

جاء هذا الكتاب مصاغا صياغة عملية تعكسها عدة وحدات تعليمية في مجالات تدريس اللغات الشفهية، تدريس اللغة المكتوبة ، تدريس القواعد اللغوية ، تدريس الفنون الأدبية ، والمناشط اللغوية تتضمن كل وحدة من هذه الوحدات عددا من الموضوعات التي تغطي الفروع المختلفة بشكل مترابط ومتكامل يؤكد على وحدة اللغة ، والملاحظ على طريقة

الدكتور محمد رجب فضل الله في كتابه أنه كان يستهل وحداته بمقدمة يذكر فيها موضوع الوحدة بصفة عامة (على شكل تمهيد) وقد استغنى عنها في بعض الوحدات،

ثم بعد ذلك يذكر في كل وحدة الهدف عن تدريسها ؛ أي ذكر بعض النقاط المتوقع فى نهاية الدراسة أن يكون الدارس قادرا على إنجازها . ثم يتطرق إلى ذكر الموضوع ومحاولة الربط بين الفكر والعمل ، وبين النظرية والتطبيق، وبين الواقع والمأمول في تدريس اللغة العربية .

بالإضافة إلى أنه في نهاية كل وحدة يضع مجموعة من المصادر والمراجع التي اعتمد عليها ، ويمكن

الرجوع إليها والاستعانة بها : وقد قسم كتابه على النحو التالي :

**الوحدة الأولى** : جاءت بعنوان " اللغة العربية والاتجاهات الحديثة لتدريسها " ، تناول فيها خصائص اللغة العربية العامة ، وكذلك الخاصة عند تدريسها، وعند تدريس فروعها تضم موضوعين :

الموضوع الأول: الموسوم "اللغة العربية : مفهومها، خصائصها، وظائفها وفيه تطرق الكاتب إلى مفهوم اللغة العربية وأشار إلى أهم خصائصها ووظائفها، كون أن اللغة من أهم النظم الحضارية ، وهي نظام صوتي رمزي دلالي، وأداة للاتصال والتعبير، فاللغة يتعلم الإنسان من الآخرين، ويعبر عن أفكاره ومشاعره .....

الموضوع الثاني : المعنون بـ" الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية" ، ويرجع ذلك إلى أن تدريس اللغة العربية قد خضع لنظريات لغوية، حددت موقفها عبر التاريخ ، إضافة إلى أنه لا يمكن فهم عملية تدريس اللغة العربية دون فهم النظريات التي تفسر نظام اللغة، وتحكم طرائق تعليمها و تعلمها على مر العصور. وتكمن الغاية من تدريس اللغة إرساء النظام اللغوي في الذهن وإقامة اللسان وتجنب اللحن فى الكلام.

**الوحدة الثانية** : جاءت بعنوان " تدريس اللغة الشفهية " : وفيها أحاط بكل الجوانب المتعلقة بمهارة الاستماع و أنواعه بالإضافة إلى مفهوم التعبير الشفهي وذكر مجالاته وكيفية تنمية مهارات الكلام

لدى المتعلمين ويتجلى ذلك من خلال موضوعين ألا وهما :

**الموضوع الأول** : الموسوم ب " تدريس الاستماع" : هذا الأخير هو الطريق الطبيعي للاستقبال الخارجي، ودليل على حسن الإصغاء ومتابعة المتكلم. هذا ما يؤدي إلى الحرص على التدريب عليه في

كل فرصة ممكنة من حصص اللغة العربية.

**الموضوع الثاني** : تحت عنوان " تدريس التعبير الشفهي " : وهو ما يعرف باسم المحادثة أو الإنشاء الشفوي وهو أداة الاتصال السريع بين الفرد وغيره، و والنجاح فيه يحقق كثيرا من الأغراض الحيوية في

الميادين المختلفة .

**الوحدة الثالثة:** معنونة ب " تدريس القراءة " : هذه الوحدة وحدة مستقلة شأنها شأن الوحدات الأخرى تتناول فيها عدة موضوعات متعلقة بالقراءة وأنواعها و مراحل تعليمها كما تطرق أيضا لمشكلة الضعف القرائي بتحديد أسبابه ومظاهره والحلول المقترحة لعلاجه حيث قسم هذه الوحدة على النحو التالي :

**الموضوع الأول:** الموسوم ب " القراءة : مفهومها، أنواعها ، واقع تدريسها " باعتبار أن القراءة تساعد التلاميذ على اكتساب المعارف ، وتثير لديهم الرغبة في الكتابة الموحية ، و من القراءة تزداد معرفة التلاميذ بالكلمات والجمل والعبارات المستخدمة في الكلام والكتابة : سواء كانت جهرية أو صامتة وعلى هذا فهي تساعد التلاميذ في تكوين إحساسهم اللغوي، وتذوقهم لمعاني الجمال و صوره .

**الموضوع الثاني:** عنوانه " مراحل تعليم القراءة " : ، تمر القراءة بعدة مراحل وخطوات يجب معرفتها والتركيز عليها لان القراءة أصبحت عملية شاقة ومتجددة الصعوبة وتتطلب عملية

مستمرة من بناء الروابط العقلية الجديدة بين الرموز ومعانيها ونطقها وبين الرموز المستحدثة ونطقها ومعانيها .

**الموضوع الثالث:** معنون ب " دور المدرسة في تنمية الميول القرائية لدى الأطفال" : للمدرسة دور كبير في تنمية الميول القرائية لدى الأطفال بجميع مراحلها : بداية بالمرحلة الابتدائية انتقالا إلى بقية المراحل الأخرى من الإعدادية، وحتى الثانوية ، و من خلال هذه المراحل يتم التعرف على مجموعة من القراءات مثل : ( القراءة السريعة العاجلة ، قراءة لتكوين فكرة عامة عن موضوع متسع ، القراءة التحصيلية وقراءة لجمع المعلومات ، قراءة للمتعة الأدبية ، و القراءة النقدية التحليلية ، وغيرها من القراءات التي يكتسبها من حياته الدراسية. عن طريق عمل معارض للكتب داخل المدرسة وتخصيص حصص للقراءة الحرة وعمل صحف مدرسية يعرض فيها التلاميذ بعض قراءاتهم ....

**الموضوع الرابع :** بعنوان" الضعف القرائي أسبابه وعلاجه " : وهو من بين أكبر المشاكل التي يعاني منها التلميذ ولا شك أن بعض أسباب هذه المشكلة ترجع إلى التلميذ نفسه، وبعضها يرجع إلى المدرس وبعضها يرجع إلى الكتاب وبما أن المشكلة تقتصر على ثلاثة جوانب فالعلاج الحاسم يقضي بتناول هذه الجوانب .

**الموضوع الخامس :** تحت عنوان " تدريس القراءة" : لكل درس من دروس اللغة العربية غاية يسعى لتحقيقها في شخصية المتعلم و درس القراءة كغيره من الدروس الأخرى يهدف إلى توسيع خبرات التلاميذ . وسلامة النطق ، ومعرفة الحروف وأصواتها .

**الوحدة الرابعة :** الموسومة " تدريس اللغة المكتوبة " تناول فيها مجموعة من العناصر من بينها تحديد علاقة فن الكتابة بفنون اللغة الأخرى وعرض مراحل تعليم الكتابة للأطفال وتحديد مواطن الصعوبة التي يواجهونها إضافة إلى المقارنة بين التعبير التحريري الوظيفي والتعبير التحريري الإبداعي.

**الموضوع الأول:** بعنوان " الكتابة " : مفهومها، أهميتها وعلاقتها بفنون اللغة الأخرى .

تتميز الكتابة بالطلاقة اللغوية والقدرة على بناء الفقرات وترتيبها و عمقها و طرافتها وهي من أهم المهارات اللغوية والوسيلة التي حفظت تراث وثقافة وتاريخ الأجيال السابقة ونقلتها على مر العصور جيلا بعد جيل .

**الموضوع الثاني** : بعنوان " صعوبات الكتابة العربية، وجهود تيسيرها " .

الكتابة مهارة معقدة تحكمها مجموعة من القواعد ، و إتقانها يعتبر كفاءة وذلك بدءا بصحة الأفكار و ووضوحها انتقالا إلى سلامتها نحويا وغيرها من القواعد التي تعالج اللغة العربية.

**الموضوع الثالث** : تحت عنوان " تدريس التعبير التحريري" : تطرق في هذا الموضوع إلى كل من التعبير التحريري الوظيفي والتعبير التحريري الإبداعي كون أن هذان النوعان من التعبير ضروريان لكل إنسان في المجتمع الحديث ، فالأول يحقق له حاجته من المطالب المادية والاجتماعية، والثاني يمكنه من أن يؤثر في الحياة العامة بأفكاره وشخصيته .

**الوحدة الخامسة** : الموسومة " تدريس القواعد اللغوية" حيث تطرق في هذه الوحدة إلى مجموعة من قواعد الإملاء التي غالبا ما يستصعبها المتعلم كهمزة الوصل وهمزة القطع وعلامات الترقيم وغيرها، ظف إلى ذلك أنه تحدث عن كيفية تعليم الخط وأهدافه. وأشار إلى أن العبرة من درس النحو أو الصرف ليس حفظ القواعد فقط بل الأهم هو تطبيقها أثناء الكلام أو الكتابة أو القراءة . هذه الوحدة تعكسها ثلاثة موضوعات ألا وهي :

**الموضوع الأول** : بعنوان " تدريس الإملاء" : جاء اهتمام الكاتب بهذا الموضوع نظرا لمنزلته الكبيرة بين فروع اللغة فهو من الأسس الهامة للتعبير الكتابي التي تحقق نصيبا من الوظيفة الأساسية للغة وهي الفهم و الإفهام .

**الموضوع الثاني** : بعنوان " تدريس الخط " : يهدف تدريس الخط إلى بلوغ غايات عديدة منها :

_إكساب الشخص الكتابة بطريقة واضحة سريعة وجميلة ، فالوضوح يتوقف على رسم الحروف رسمًا لا يجعل للبس محلا . ومنه تساعد الكتابة الواضحة والخط الجميل الكاتب في أن يضع أفكاره في شكل مكتوب يمكن قراءته بسهولة .

**الموضوع الثالث:** بعنوان " تدريس القواعد النحوية والصرفية " :ربط محمد رجب فضل الله هذا الموضوع القواعد النحوية بالقواعد الصرفية لأن كثيرًا من مسائل الصرف لا يمكن فهمها دون دراسة الأصوات، كما أن عددًا كبيرًا من مسائل النحو لا يمكن فهمها إلا بعد دراسة الصرف ، وعلى هذا الأساس درس بعض أو يمكن القول معظم اللغويين المحدثين درس النحو والصرف تحت قسم واحد .

**الوحدة السادسة** الموسومة " تدريس الفنون الأدبية " خصصها محمد جب فضل الله لدراسة الأدب في صورته البسيطة كالأناشيد والمحفوظات في مستواه الأكثر عمقا كالنصوص الأدبية التي تستدعي تحليلات بلاغية وذلك من خلال تعريف المفاهيم وأهداف تدريس كل منها . وكيفية إعداد الدرس وطريقة تنفيذه وما ينبغي مراعاته عند التنفيذ و موضوعات هذه الوحدة كالتالي :

**الموضوع الأول:** بعنوان " تدريس الأناشيد" في هذا الموضوع يكون للأناشيد الحظ الأوفر من هذه الدراسة الأدبية باعتبارها لون من ألوان الأدب الشائق فهي وسيلة مجدية في علاج التلاميذ الذين يغلب

على طبيعتهم الخجل والتردد .

**الموضوع الثاني:** " تدريس المحفوظات": و هو مادة الدراسة الأدبية في المدارس الإبتدائية والإعدادية بجانب الأناشيد المختلفة ، بفرض تدريب المتعلمين على فهم الأساليب الأدبية ، وجودة الإلقاء وتمثيل المعنى .

**الموضوع الثالث** : عنوانه " تدريس النصوص الأدبية " : هذا الدرس درس تعليمي ودرس لغوي و درس ثقافي لأن الإبداع الفني فى مجال الكلمات الذي يثمر شعرا أو نثرا له أثر كبير في تكوين الشخصية وتوجيه السلوك الإنساني، وتعميق المفاهيم، وإثراء الخبرات ...

**الموضوع الرابع** : عنوانه " تدريس البلاغة" : هذا هو الموضوع الرابع من موضوعات تدريس الفنون الأدبية و طبيعي أن تعد البلاغة عنصراً أصيلا في هذه الدراسة فهي تبين نواحي الجمال الفني في الأدب وتكشف أسرار هذا الجمال ، و مصدر تأثيره في النفس.

**الموضوع الخامس** : تحت عنوان " تدريس تاريخ الأدب العربي والتراجم " : هناك موضوعات في تاريخ الأدب تجب معرفتها والإلمام بها إلماما مجملا عن طريق اختيار نصوص تمثل الحقائق الأدبية والتاريخية للعصر الذي يدرس ، و الأديب الذي يترجم له.

**الموضوع السادس:** عنوانه " التذوق الأدبي" : وجهت العناية في تدريس في تدريس اللغة العربية إلى التذوق الأدبي ، فقد جعل هدفًا من الأهداف اللغوية، ويشاد بالتذوق الأدبي على أنه قوام الدراسة الأدبية وروحها .

**الوحدة السابعة:** الموسومة " الأنشطة اللغوية "

درس في هذه الوحدة كل ماله علاقة بالنشاط اللغوى بتقديم مفهومه و أهميته وتحديد الأنشطة الاستماعية التي يمارسها التلاميذ، وأخيرًا تحديد الأنشطة القرائية وموضوعاتها كالتالي:

**الموضوع الأول:** تحت عنوان " النشاط اللغوي مفهومه أهميته، أسس ممارسته " : ويقصد بهذا النشاط

ألوان منوعة من الممارسة العلمية للغة، يقوم بها الطلاب ويستخدمون فيها اللغة استخداماً موجها ناجحا في المواقف الحيوية الطبيعية التي تتطلب الحديث و الاستماع، والقراءة والكتابة.

**الموضوع الثاني:** بعنوان " الأنشطة الاستماعية والكلامية " : يُمَكَّن هذا النوع من الأنشطة الإنتفاع

باللغة انتفاعا عمليا في مجالات التعبير الوظيفي والإبداعي ، و يتحقق ذلك بممارسة الحديث والحوار، والمناقشات .

**الموضوع الثالث** :عنوانه " الأنشطة القرائية والكتابية " : نظرا لما تحمله من أهمية في تنمية وتطوير اكتساب العربية لدى المتعلمين ومعرفة العوائق والأسباب التي تدفع إلى فشل المناهج في تحقيق مختلف الأهداف التربوية.

وفي نهاية هذه الوحدات نجد (كلمة أخيرة ) لهذا الكتاب أكد فيها المؤلف رجب فضل الله أنها لن تكون بالنسبة له الكلمة الأخيرة في تدريس اللغة العربية . ويتجلى ذلك في قوله : " ... فما زلت أفكر وأقرأ وأبحث وكلما تجمعت لدي أفكار صالحة للتطبيق وتؤدي إلى تطوير تدريس اللغة العربية – بحيث يستمتع المعلم وهو يمارس هذا العمل ويستفيد المعلمون ، وذلك بأقل مجهود وفي أقل وقت و بأعلى عائد – سأسارع إلى إعادة صياغة هذا الكتاب ليعكس هذا الجديد ولا نهاية لذلك . " [1]؛ كان للكاتب محمد رجب فضل الله جهود واضحة في مجال تدريس اللغة العربية، وأشار إلى أنه كلما توصل إلى أفكار، تساهم في تطوير تدريس اللغة العربية أعاد صياغة هذا الكتاب.

[1] محمد رجب فضل الله ، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، ص 255 .

# الفصل الثاني : قراءة في وحدة تدريس الفنون الأدبية

**الفصل الثاني : قراءة في وحدة تدريس الفنون الأدبية**

**- مبحث الأول : تدريس الأناشيد و المحفوظات + الفرق بينهما .**

**- مبحث الثاني:تدريس النصوص الأدبية وتدريس البلاغة .**

**- مبحث الثالث : تدريس تاريخ الأدب العربي والتراجم + التذوق الأدبي**

## المبحث الأول: تدريس الأناشيد و المحفوظات :

إن الطفل في مرحلة التعليم الابتدائي يحتاج في دراسته الدرس بشكل بسيط إلى أعمال أدبية التي تكون شاملة ومتنوعة ومتكاملة.بعيدة عن التعقيد الفكري والتقصير اللغوي ، و مستمدة من محيط المتعلم، هادفة إلى تنمية الوجاهية وتستجيب لميول ورغبات هذه الشريحة كما يتوفر على درجة عالية من قابلية القرائية من الناحية السامية والخطية ، وتحتوي على مسهلات لتقدم جو من الحماس ، وزيادة رغبة لدى التلاميذ من بين تلك الدروس.

**المقدمة : درس الأناشيد :**

**المطلب الأول : تدريس الأناشيد**

**1 -1 - تعريف الأناشيد :** " يعرف محمد رجب فضل الله الأناشيد على أنها : لون من ألوان الأدب، يتصف بالبساطة والسهولة و الجاذبية ، وهي دائما قطع شعرية تنظم بأسلوب سهل وجذاب ، تؤدى أداء جماعيا ملحنا باصطحاب آلات موسيقية أو بدونها،وهذا الصوت الجماعي يجعلها محببة للتلاميذ فيقبلون على إنشادها و يحفظونها ويكثرون من ترديدها ، بل ويتأثرون بمفهومها " [1].

فالأناشيد حسب الكاتب : لون أدبي أوفن من الفنون الأدبية وتكون سهلة لتتناسب مع عقول التلاميذ، وأن المنظومة الشعرية أو الأنشودة تكون منتهية بحرف واحد مما يجعل نوعا من النغم والإيقاع نجذب عقل الطفل ، ويؤكد فهد خليل زيد بقوله : " الأناشيد تلك القطع الشعرية التي يتوخى المؤلف في صوغها، السهولة، وتنظم نظما خاصا ،وتصلح للإنشاد الجمعي والفردي، وتهدف إلى إبراز غرض محدد"[2]

[1] ينظر : محمد رجب فضل الله، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية ، عالم الكتب عبد الخالق ،بيروت ، القاهرة، ط2 ، 2003 ، 1423 هـ ، ص 199 .

[2] فهد خليل زيد، الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية، دار بافا العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1 ، 2011 / ص 315 .

**1 – 2 – معايير اختيار قطع الأناشيد التي تقرر على أطفال الصفوف الأولى من التعليم الأساسي:**

يشير الكاتب في هذه الوحدة إلى عن الشعر الذي يقدم للأطفال، يتجلى في تدريس الأناشيد والمحفوظات المقررة عليهم أن يتم اختياره كما يلي :

* أن تكون مماثلة لحوادث مرت بحياة الأطفال، لتسهيل عليهم من فهمها.

* أن ترتبط بالقصص السهلة والفكاهات الطريفة أي تكون مسلية لطفل، " القصة القصيرة هي تخيل، ذلك أنها تعرض حدثا لم يقع أبدًا، وأحيانا تعيد أحداث فعلية، لكنها تركز بصفة أساسية على الجمالية أكثر من الحقيقة. [1]

*أن تكون ذات إيقاع ؛ كأن يكون الحرف الأخير من كل سطر حرف واحد ، وهذا ما يخلق فيها نوعا من الإيقاع والنغم.

* أن تكون ذات صلة بالمناسبات العامة سواء كانت قومية ، وطنية كعيد الاستقلال، وأخرى دينية كالمولد النبوي الشريف .

* أن ترضى حاجة الأطفال ؛ أي أن تكون مرتبطة برغبتهم أو بأشياء المرغوبة لدى الطفل مثل: أناشيد الحفلات، النشيد الوطني " قسماً " في الاحتفالات الوطنية .

* تساعدهم على إحياء المواسم والأعياد : " أول نوفمبر".[2]

[1] ينظر: محمد رحب فضل الله ، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية ، ص 201– 202

[2] إنريكي أندرسون إميرت، القصة القصيرة النظرية والنفسية ، تر = على إبراهيم علي متوفي ، صلاح فضل ، دار النشر المجلس الأعلى للثقافة، مصر،( د.ط) 2000 / ص 6.

* أن الأناشيد تنمي فكر الأطفال، وتزيد في رغبتهم اتجاه ميولاتهم .

*أن تكون مثيرة ، وحماسية لتجذب انتباه الأطفال.

* أن تكون ملائمة لعقل الطفل، وذلك بتزويدها بألفاظ لغوية بسيطة ، ولبيت معقدة.

* أن تكون لها علاقة بعصر التلميذ، وبأسرته، لعبته وغيرها.

*وضوح الشعر وبساطته.

* تلاءم اللفظ والمعنى و تجانس فيما بينهم ؛ كأن تكون الأنشودة تتحدث عن موضوع الأسرة ؛ فلابد من وضع ألفاظ لها معاني تتعلق بالأسرة وقد عبر" القيرواني " عن الفكرة بقوله في قوله:" اللفظ جسم، و روحه المعنى، وارتباطه كارتباط الروح بالجسم، يضعف بضعفه، ويقوى بقوته" [1]

*أنا تكون متضمنة لأفكار وقيم عالية.

و أن تثير خيال الأطفال ؛ "كالبطولة على الرجل القوي وهو يصارع الوحوش، ثم سرد على الطفل التجربة بإضافاتها الخيالية الجديدة فهو يسمع ثم يتصورها في تخيلاته" .[2]

*أن ترتبط ارتباطا وثيقا بحواس الطفل، كالاستماع وفي إشارة له: " الاستماع هو الأساس في التعليم اللفظي في سنوات الدراسة الأولى " [3]

* أن تكون عربية فصيحة .

*ارتباط بالمجتمع سواء كان حب الوطن، الانتماء.

* أن تكون متضمنة لعديد من الجوانب كالنظافة...

* أن تكون مرتبطة بالطبيعة؛ كالزراعة، أو بفصول السنة ؛ وذلك من أجل معرفة الطفل لطبيعة وتفاعل وتعايين معها.

---

[1] قبايلي حميد ، في قضايا النقد العربي القديم ( دون ط ) ، مركز الكتاب الأكاديمي، مصر،2021/ ص130 .

[2] علي الحديدي، في أدب الطفل ، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، ط4، 1988 ص 15 .

[3] سلمان سليم مكي، مهارات الاستماع ، ( د، ط ) الناشر سلمان سليم المالكي، الإمارات ، 2022 ، ص5 .

* أن ترتبط بالأسلوب القصصي والحوار التمثيلي.

فالأناشيد لا تقدم لصفوف المرحلة الابتدائية بالخصوص ، إنما تقدم حتى في مرحلة الثانوية ، وذلك في الحفلات أو التمثيل، وغيرها.

**1-3- طريقة تدريس الأناشيد** : يؤكد محمد رجب فضل الله من خلال كتابه أن تدريس الأناشيد ينبغي أن يكون وفق الطريقة التالية:[1]

***التمهيد** : ويجب أن يكون مرتبطا بالموضوع ؛ " ويكون عادة بطرح

أسئلة مشوقة سهلة تتعلق بخبرات الأطفال السابقة، أو بعرض صور ذات صلة بموضوع النشيد ، أو بترديد بعض الأناشيد السابقة التي حفظوها ، وربما يستغني المعلم عن ذلك بحديث موجز، أو قصة قصيرة تتضمن فحوى النشيد " [2]؛ أي يكون بوضع فكرة عامة حول الموضوع، وتقديم الأمثلة، أو سرد قصة مناسبة للقطعة وهذا كله تحت عامل التشويق.

*اختلاف طرق تدريس الأناشيد سواء كانت على السبورة أو في كتاب مدرسي وغيرها من طرق الأخرى.

* أن يقرأ الأستاذ الأنشودة قراءة مضبوطة ثم يعيد التلاميذ من قراءتها أي ؛ يقوموا بترديد الأنشودة ملحنة بعد المعلم : " قراءة المعلم الأنشودة في المرة الأولى قراءة معبرة خيالية من التلحين، وتدرب الأطفال على قراءتها قراءة محبحة دون تلحين ، يغني الأطفال الأنشودة وحدهم حتى يتقنوها . [3]

* أن يناقش المعلم مضمون النشيد.

* التدريب على تلحين الأناشيد بآلات موسيقية أو بدونها.

---

[1] ينظر: محمد رجب فضل الله، الإتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، ص 200 .

[2] فهد خليل زيد، الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية، ص 316 .

[3] المرجع نفسه ، ص 317 .

أما الأطفال اللذين لم يتعلموا القراءة، فيرى الكاتب أن عليهم أن يقوم بالإنشاء ملحنا دون التطرق إلى التمهيد، ولكي يقوموا بإنشادها بجميع الطرق لا بد من تعليمهم القراءة؛ " فالقراءة عملية نطق ، وتعرف، وفهم ، ونقد، وتحليل، وتفسير واستنتاج، وحل المشكلات التي يواجهها الفرد " [1]

**عناصر إعداد الخطة المكتوبة لدرس الأناشيد :**

إن تقديم درس الأناشيد حسب الكاتب لابد أن تكون وفق خطة مكتوبة ، تتضمن مجموعة منها العناصر وهي كالتالي : [2]

- أن يحدث إطار عام للموضوع.
- أن يضع عنوانا للموضوع يسهل على التلاميذ من مفهومها ويكون ذلك : " يعد تحديد العنوان أو اختيار المشكلة البحث الخطوة الأولى"
- الوسائل التعليمية من أهم الأساسيات في العملية التعليمية .
- أن يخضع لعدة خطوات في الشرح نذكر منها :

أ - **التمهيد** : يعتمد بشكل أساسي على شخصية المعلم وأسلوبه وهو عبارة عن مدخل نحو الموضوع .

ب - أن يكون النشيد مكتوباً إذا كانوا قادرين على القراءة أو يمتلكون مهارة القراءة : " القراءة فطره يولد الإنسان محبا شغوفا بها ، فأبواه إما ينميانها فيه، وبالتشجيع وحسن القدرة"[3]

ج- أن يكون النشيد ملحنا عند إلقائه.

د- إعطاء فكرة عامة أو شرح لمضمون النشيد .

---

[1] ربى محمود الديسي، القراءة لذوي صعوبات القراءة، دار رياض للنشر والتوزيع، الأردن ، عمان ،( دط ) ، 2019 ، ص16 .

[2] ينظر : محمد رجب فضل الله، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية ، ص202-203 .

[3] العربي بلقاسم فرحاتي، البعث الجامعي بين التحرير والتصميم والتقنيات،2012 ، ص 32 .

و- التقويم : وهو إصدار حكم كمي أو نوعي لمعرفة مدى استيعاب المتعلم

**تدريس الأناشيد :** [1]

يرى محمد رجب فضل الله أن تدريس الأناشيد لا يهدف إلى تحفيظ التلاميذ لأبيات البيان من الشعر، حيث يستظهروها أثناء الحاجة إليها، فذلك يقتل المتعة والاستمتاع لدى التلاميذ ويقضي على التشويق ، إضافة إلى أنها يجب أن لا تقدم وتلقى بطريقة الخطابة.

الفوائد التربوية و اللغوية والخلقية لحصة الأناشيد : نذكر منها: [2]

* الذوق الأدبي لطفل : " ويعتمد الملكة الفطرية التي يدرك بها الإنسان مواطن الجمال في الأدب " [3]

* وسيلة للقضاء على الخجل لدى الأطفال.

* وسيلة للقضاء على الملل، وترضيه الطفل وبعث السرور في نفس الطفل.

* غرس الصفات الحسنة والتحلي بالمثل العليا.

* تزود التلاميذ بمجموعة من المعارف والمعلومات.

* تعودهم على النطق الجيد و إخراج الحروف من مخارجها .

* تكسب الطفل لغة فصيحة ومهذبة .

## المطلب الثاني : تدريس المحفوظات :

تطرق الكاتب في هذه الوحدة إلى تعريف المحفوظات.

---

[1] ينظر: محمد رجب فضل الله، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، ص 200 .

[2] المرجع نفسه، ص 199-200 .

[3] إبراهيم عوض، التذوق الأدبي، مكتبة الثقافة، الدوحة ، قطر، ( دط ) ، 1426هـ ، 2005م ، / ص 19 .

**1 -1- تعريف المحفوظات :** "المحفوظات – كالأناشيد – عمل أدبي ، بيد أنه يكون شعرا أو نثرا إلى جانب بعض الآيات القرآنية والأحاديث النبوية التي تقرر – تدريس محفوظات – وهذا الدرس يقرر على تلاميذ الصفوف الأخيرة من التعليم الابتدائي لدراسته فقط أو دراسته وحفظه" [1] أي أن المحفوظات لها مجال واسع فهي لا تهتم بالشعر وحده إنما تتسع إلى النثر، الأبيات القرآنية والأحاديث النبوية، وقد أشار فهد خليل زيد بقوله :" فهي ألوان من الشعر و النثر السهل، يحفظها، إنها أبيات من الشعر ترتبط بموضوعات موسع من الإطار الذي تدور فيه الأناشيد ، بين أن فيها من الأهداف ما في النشيد وما في الأدب كله [2]، وعليه فالمحفوظات يمكن أن تكون شعراً أو نثرا ، كما أن تأديتها لا تكون جماعيا فغالبا ما تكون عبارة عن أبيات من الشعر .

وهذا ما يؤكد عليه " عبد العليم إبراهيم" في قوله : " هي القطع الأدبية الموجودة ، التي يدرسها التلاميذ، ويكلفون حفظها أو حفظ شيء منها بعد الدراسة والفهم، وهذه القطع – شعرًا كانت أو نثرا – هي مادة الدراسة الأدبية في المدارس الابتدائية والإعدادية، بجانب الأناشيد المختلفة " [3]

فالمحفوظات إذن عبارة عن قطع سواء كانت شعرا وشرا وتدرس في المرحلة الابتدائية، فيكلفون بحفظها.

**شروط اختيار قطع المحفوظات:** أشار الكاتب خلال بحثه إلى مجموعة من الشروط التي لابد أن تتوفر أثناء اختيار قطع المحفوظات، ويمكن أن تجملها في النقاط التالية "[4]

* أن تتضمن مجموعة من المعلومات القيمة.

[1] ينظر: محمد رجب فضل الله، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية ، ص205.

[2] فهد خليل زيد ، الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية ، ص 315.

[3] عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرس اللغة العربية ، دار المعارف، القاهرة ، ط14 ، ( دط ) / ص 234.

[4] ينظر محمد رجب فضل الله ، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، ص206.

* أن تكون مناسبة لعمل الطفل ، فالطفل الصغير لا يستطيع أن يحفظ أبيات كثيرة من الشعر فلا بد من: " العناية والاهتمام بالجوانب العقلية يساعد على نجاحه "[1]

* أن تكون ذات صلة ببيئة التلميذ ، أي أن تكون ذات صلة بمحيط التلميذ لتسهيل عملية الفهم له.

* يشترط أن تكون ملائمة ومناسبة لميول ورغبات واهتمامات التلميذ ، فالطفل إذا رأى أنها تتضمن موضوع حول رغبته ومجال من المجالات وهو يرغب فيه بشدة فيزداد حماسه لحفظ القطعة.

* أن تكون متضمنة لألفاظ ومعاني ذات قيمة عالية.

* أن تحمل قصص تجعل التلميذ يتصورها في ذهنه أو تتضمن صورًا من الخيال.

فحصة المحفوظات من الحصص الممتعة والمميزة عند التلاميذ؛ ولها أهمية كبيرة بالنسبة لهم، لذلك أصبحت حصة أساسية في (الجدول المدرسي ) خاصة في صفوف الأخيرة من مرحلة التعليم الابتدائي

**الفوائد التي تحققها دراسة المحفوظات :**

تحدث الكاتب عن عنصر آخر، أو وحدة أخرى تتضمن فوائد تحقيق هذه الدراسة نذكر منها مايلي :[2]

* تساعد التلميذ على إخراج الحروف من مخارجها.

*تزود الطفل بثروة لغوية، بمعنى تجعل التلميذ ذو قيمة معرفية ولغوية عالية وقيمة.

* تساعد الطفل على التعبير عن صور خيالية أو أفكار متعددة، سواء كان هذا التعبير كتابيًا أو مشافها.

---

[1] إسماعيل عبد الفتاح، رانية حسن، معايير قياس جودة كتب الأطفال (محددات/ انتقاء /اختيار /نقد / تحليل وتطور أدب الطفل ) ، Arabic publishing ، دط ،2011 ،ص 11 .

[2] ينظر: محمد رجب فضل الله ، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية ص 206– 207 .

*تكسب الطفل الصفات الحسنة والقيم الحميدة والسلوكات والأخلاق ترضى الله تعالى.

* تمكن التلاميذ من معرفة خبرات الكبار

* توفر للتلاميذ سرورًا واستمتاع ؛ أي تجعل التلميذ حين يتعايش مع المقطوعة الشعرية مستمتعا، فـ : " الأطفال تنتابهم هذه الحالة من الاستمتاع والسرور والطرب بما يسمعون أو يرددون " [1]

*ولكي تتحقق هذه الفوائد ، لا بد من أن تكون للطفل رغبة في دراسة المحفوظات، لي إشارة حماسه وأحاسيسه اتجاه موضوع المحفوظات سواء كانت موضوعات عن : ( البيئة أو الطبيعة أو آيات قرآنية، أحاديث نبوية )

**الأسس التي تؤدي إلى سهولة الحفظ :**

يرى الكاتب أن حفظ المحفوظات والأناشيد حتى يكون سهلا للمتعلم لابد أن يكون وفق مجموعة من الأسس وهي: [2]

أ-**الأسس النفسية** ، ويجمعها **في** :

*الاستمرار في قراءة القطعة ( التكرار)

* فهم القطعة؛ لأن فهمها يساعد على الحفظ السريع فالطفل أثناء شرح الأستاذ إذا فهم القطعة الشعرية معه سيسهل عليه من الحفظ.

* أن تكون قطعة المحفوظات في محل رغبة وإهتمام التمليذ، فإذا أصمت اهتمامه ورغباته و ارتباطات مجتمعه فسوف يقبل على حفظها.

* أن تكون متصلة بحواس الطفل ؛كالاستماع والقراءة .

**ب – الأسس اللغوية** : ونذذكر منها مايلي:

[1] فهد خليل زيد ، الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية ، ص315 .

[2] ينظر: محمد رجب فضل الله، الإتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية ، ص 207- 208 .

– أن ترتبط بالشعر أحسن من إرتباطها بالنثر ؛ فقطعة المحفوظات إذا كانت شعرا كانت أسهل في الحفظ من النثر إلا أن هناك من يرى أن النثر إذا كان مسجوعا كان أسهل في الحفظ ؛ أي هناك توازنا بين الشعر والنثر .

–أن تكون قطعة المحفوظات نثرية بأفكار و اضحة وتتميز بأسلوب راقي وسهل ، وأفكارها تكون متشابكة ، ومترابطة مع بعضها البعض، وهذا من شأنه أن يسهل على المتعلم حفظ القطعة ؛ حيث تكون بعيدة عن التعقيد ، الألفاظ الفلسفية.

**طرق الحفظ:** تحدث محمد رجب فضل الله حول كيفية الحفظ أو عن طرق الحفظ نذكر منها مايلي : [1]

أ– **طريقة الكل** : حيث يقرأ التلاميذ قطعة المحفوظات من أولها إلى آخرها ثم يكررها حتى تترسخ في ذهن الطفل أو حتى يحفظها ؛ وقد أشار إلى هذا عبد العليم إبراهيم بقوله : " ووسيلتها أن يحاول التلميذ حفظ القطعة كلها وحدة متكاملة وذلك بأن يكررها مرات كثيرة ، في فترة واحدة ، أو في فترات متعاقبة؛ حتى يحفظها ، أي أن يقوم التلميذ بقراءة القطعة من أولها إلى آخرها لمرات كثيرة حتى يحفظها . [2]

لكنها تبدوا طريقة صعبة خاصة إذا كانت القطعة طويلة، ونحن نعلم أن التلميذ في مرحلة الإبتدائية لا يزال صغيرا ، بمعنى أنهلا يستطيع حفظ هذا إذا ا كانت طويلة فقد أشار عبد العليم إلى عيوب هذه الطريقة بقوله : :" أن توزيع الانتباه بين الأجزاء سيكون حتما غير متساوي؛ وذلك أن الذهن سيكون نشيطا في المبدأ أو النهاية، أما في الوسط فسيصيبه شيء من التعب والكلال. [3]

ب– طريقة الجزء : قد أشار الكاتب هنا إلى أنه من الأفضل تدريس قطع المحفوظات أجزاءا خاصة إذا كانت طويلة ؛ لكن

---

[1] ينظر : محمد رجب فضل الله ، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية ص 208 – 209.

[2] عبد العليم إبراهيم،الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ص 248 .

[3] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

يستوعبها الطفل، ويسهل عليه فهمها وحفظها، والحفظ الجزئي يقصد به أن يحفظ أجزاءا من القطعة ، وبعد حفظها يبدأ المعلم من مسح السطر الذي تم حفظه ، أو ينتقل إلى سطر بعده وهكذا ، وهذه الطريقة مميزة لأن التلميذ يرى أن القطعة قصيرة ، وأنه مدفوعا لإنتهائها وذلك لأن المعلم قام بتجزئتها .

ولكن لها عيوب هذه الطريقة نذكر منها : " أن الأجزاء الأولى من القطعة سيكون نصيبها من العناية أوفر من غيرها ، أما الأجزاء الأخيرة سيقل نصيبها من النشاط والإنتباه. [1]

لكن من الأحسن الجمع بين الطريقتين ( الكل، الجزء)؛لأن كلاهما طريقتان مميزان وكل تلميذ تسهل عليه طريقة من طرق فهناك من يفضل أن يحفظ جزئيا وهناك من يحفظها عن طريق تكرارها بالكل .

ج- **طريقة المحو** : وهذه الطريقة هي طريقة مثيرة وحماسية لدى التلميذ، ويكون بكتابه القطعة على السبورة ثم حذفها بعد الإنتهاء من قراءتها لمرات كثيرة، وشرحها وفهمها، حيث يبدأ المعلم في محو الكلمات تدريجيا حتى نهاية ، أي يحذف أجزاء حتى لجزء الأخير وذلك حسب تذكر التلميذ، كما أن التكرار يقلل من التعب، والملل ، ويساعد على الحفظ بسرعة ؛ والتكرار يساعد على تذكر التلميذ .

إضافة إلى ذلك فإن التوزيع الزمني فهو يمنح التلميذ مزيد من الوقت، وبالتالي يقلل من تعبه ويقضي على الملل ويساعد التلميذ من التغلب على النسيان ، وبالتالي فهو يساعد على محاربة السلبيات والقضاء عليها وبالتالي فإن الحفظ وحده غير كافي لدراسة المحفوظات بل هناك عدة طرق أخرى ؛ أي أن كل تلميذ يتبع طريقة من الطرق لحفظ المحفوظات هناك من يجزئها إلى قطع وهناك من يحفظها كليا وأخيراً هناك من يعتمد على محو الأجزاء قطعة قطعة .

[1] عبد العليم إبراهيم،الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ص 249 .

– إعداد درس المحفوظات : يرى الكاتب أن إعداد درسا لمحفوظات يتم عبر خطة مضبوطة، وقد بين ذلك فيما يلي : [1]

– أن يضع مضمون عام لدرس : أي يحدث إطار لدرس بصفة عامة؛ أي لابد أن يتوفر الإطار العام لكي تسهل عليهم، وقد أشير إلى هذا : " دون إطار فان النباء لا يعدو أن يكون شيئا ما في ذهن المشرف أو المدرب ، أو الموجه عكس المفاهيم الخاصة به حول التعليم ." [2]

– أن يوضع عنوانا لقطعة المحفوظات.

– أن تحدد مجموعة من الأهداف لدرس،لكي تسهل على تلميذ من سرعة الفهم والحفظ .

– أن تختلف الوسائل التعليمية في تدريس المحفوظات ؛ مثل كتابتها على السبورة أو من الكتاب وغيرها من طرق الأخرى.

– أن يتبع مجموعة من الخطوات أثناء الشرح منها:

أ* **التمهيد** : بمعنى أنه مجموعة من أمثلة أو أسئلة ، قصة قصيرة ؛ بغية الدخول إلى الموضوع .

ب * أن تكتب القطعة على السبورة ؛ بمعنى يكتب المعلم القطعة على السبورة بخط واضح ؛ لكي تبقى راسخة في ذهن الطفل .

**ج * أن يقم المعلم بقراءة القطعة قراءة معبرة ثم تقرأ من طرف التلاميذ :**

" يقوم المعلم قراءة القطعة قراءة معبرة سواء كانت مكتوبة على

[1] محمد رجب فضل الله، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية ص 209– 210 .

[2] عبد الله علي أبو لبدة ، إطار للتدريس تعزيز الممارسات المهنية، مكتبة الفلاح ، ط1 ، 2011م ، 1432 هـ ص 27 .

لوحة خاصة أو من كتاب أو من خلال أوراق مصورة، بعد تكرارها قراءتها من قبل المعلم يطلب من بعض طلابه قراءتها " [1]

د* ثم يقوم المعلم بشرح القطعة ؛ وتتم عن طريق : " يناقش المعلم تلاميذ في الأفكار العامة التي تتضمنها القطعة وإبراز عناصرها، بمشاركة التلاميذ ومحاورتهم " [2]

وذلك الشرح يتم عبر مراحل :

*عن طريق إعطاء أسئلة أو توجيه أسئلة حول القطعة .

* تقسيم القطعة، بمعنى عرضها أجزاءا .

*التعرف على معاني الكلمات، أي أن يتم يوضح معنى للكلمات الغير مفهومه لتسهيل الفهم على التلميذ

*إتباع الشرح تفضيليا .

* تحديد الأفكار الجزئية؛ أي كل جزء من قطعة المحفوظات تحدث له فكرة .

هـ – أن يعلق المعلم عن القطعة ، بمعنى يبين وجهة نظره اتجاه القطعة.

و – التقويم : أي يقيم المعلم التلميذ حسب أدائه ثم يقومه أي يعد له إذا كان فيه خلل ما

**تنفيذ درس المحفوظات** : وفي الأخير وضع الكاتب مجموعة من النقاط لتنفيذ درس المحفوظات :[3]

*الابتعاد عن أخطاء القراءة؛ أي تكون القراءة جماعية غير فردية وأن تكون بصوت مسموع.

---

[1] فهد خليل زيد ، الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية ، ص 318 .

[2] المرجع نفسه، ص 318 .

[3] ينظر: محمد رجب فضل الله، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية ، ص 210 .

* التركيز على القراءة الصحيحة ؛ بمعنى قبل البدء لا بد من القراءة الصحيحة حيث يقوم المعلم بتصحيح ذلك قبل الشرح.

* وضع أفكار جزئية لكل قطعة، بمعنى أنه يجب وضع وتحديث فكرة عن كل جزء من القطعة ووضع عناوين فرعية لها.

* جودة الإلقاء :" أن تتخذ من تكرار القراءة أولا وسيلة لحسن الأداء .[1]

وفي الأخير يؤكد الكاتب على ضرورة حفظ القطعة بعد دراستها .

**المطلب الثالث : الفرق بين الأناشيد و المحفوظات**

أشار الكاتب في هذه الوحدة إلى مجموعة الفروق بين الأناشيد والمحفوظات منها : [2]

أ- **من حيث الشكل:** تحدث عن كل ما يتضمنه كل عنصر؛ أي أن الأناشيد تهتم بالشعر أما المحفوظات فقد تكون شعرا أو نثرا: " النشيد لا يكون إلا شعرا، أما قطع المحفوظات، فقد تكون شعرا ، وقد تكون نثرا " .[3]

**ب – من حيث الهدف** : فإن الأناشيد تهتم بجانب العاطفة بينما المحفوظات تهتم بتزويد التلميذ بمجموعة معارف ، وكسبه ثروة لغوية ؛ أي :غاية الأولى للنشيد إنما هي إشارة العواطف الشريفة في نفوس التلاميذ ، كالعاطفة الوطنية ، أو القومية، أو دينية أو الاجتماعية وليس من أغراض الأناشيد مخاطبة الفكر، وكذلك ليس الزاد اللغوي غاية مقصودة لذاتها ، فإذا جاءت عرضا، وذلك على عكس قطع المحفوظات العادية " [4]

[1] عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ص 337 .

[2] ينظر: محمد رجب فضل الله، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، ص 205 – 206 .

[3] فهد خليل زيد، الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية ، ص 315 .

[4] عبد العليم إبراهيم الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ص 231 .

**ج – من حيث طريقة الأداء:** فالأناشيد تعتمد على الإلقاء الجماع يعكس المحفوظات قد تكون جماعية ، و فردية ؛ فـ : " تؤدى الأناشيد أداءا جماعيا، وتؤدي المحفوظات أداء فرديا، تكون الأناشيد ملحنة وفق نغم موسيقي وهذا لا يشترط في المحفوظات" .[1]

[1] فهد خليل ، فهد خليل زيد، الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية ، ص 315

**المبحث الثاني : تدريس النصوص الأدبية وتدريس البلاغة**

**المطلب الأول: تدريس النصوص الأدبية :**

يعنى هذا الموضوع بدراسة الأدب في مستواه الأكثر عمقا، والذي يستدعي تحليلات بلاغية ، خصصه الكاتب للحديث عن كل ماله علاقة بالنصوص الأدبية، وهو مصطلح مركب من شقين : (النص،

الأدب ) حيث يجب الإشارة إليهما قبل التطرق إلى مفهوم النصوص الأدبية بصفة عامة .

**مفهوم النص :**

**لغة :** وردت كلمة (نص) في لسان العرب لابن منظور كالتالي : " نصص : رفعك الشيء نص الحديث ينصه نصا: رفعه، وكل ما أظهر فقد نص ، وقال عمر بن دينار، ما رأيت رجلا أنص للحديث من الزمري أي أرفع له وأسند ، ويقال نص الحديث إلى فلان أي رفعه"[1] ونجد في هذا التعريف أن النص مرادف لمصطلح الرفع.

**اصطلاحا :** للنص تعريفات عديدة نذكر منها مفهومه عند النحويين العرب هو : " الشاهد وهو قائل موثوق بعربية للاحتجاج والاستدلال به على قول أو رأي"[2] ، اعتبر النحويون النص شاهدا حيث يكون هذا الشاهد عبارة عن آية قرآنية ، أو بيتا شعريا ، أو أي قول آخر.

**مفهوم الأدب :**

شهدت كلمة أدب على مر العصور تطورا دلاليا ، جعل من الكلمة تحمل معاني عديد ة ، حيث عرفها ابن خلدون في مقدمته " العلم الذي يجمع كلام العرب، وما عساه تحصل به الكلمة من شعر عالي الطبقة وسجع ودولهم ، والأخدم كل علم بطرف "[3]،

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، م 6 ، مادة نص، (دط) ،1998 ، ص 618.

[2] محمد سمير نجيب اللابيدي ، معجم المصطلحات النحوية والصرفية ، دار الثقافة، بيروت ، (دط ) ص 119-120 .

[3] محمد عبد الله ، تدريس اللغة العربية في عصر العولمة ( أبحاث و تجارب)، مكتبة الآداب، القاهرة ،(دط) ،(دت) ، ص 267 .

فالأدب حسب رأي ابن خلدون حفظ أشعار العرب وأخبارهم وكل ما يتعلق بالثقافة العربية من شعر أو نثر ، وفقه و تفسير...

**مفهوم النصوص الأدبية :**

اجتهد محمد رجب فضل الله في كتابه لوضع تعريف متكامل لمصطلح النصوص الأدبية ، فهي في تعريفه " قطع تختار من التراث الأدبي، قد تكون شعرا ، وقد تكون نثرا ...، النصوص الأدبية أساس واضح للتذوق الأدبي ، و مصدر أكيد لإصدار الأحكام الأدبية ومرآة عاكسة لصفات أديب، أو ظروف مجتمع ، وحياة عصره " [1] يرى الكاتب أن النصوص الأدبية تمثل التراث الأدبي بكل تطوراته نثره وشعره قديمه وحديثه .

واعتبرها أساسا للتفوق الأدبي، ومصدرا لإصدار الأحكام الأدبية و هذا ما أشار إليه عبد العليم إبراهيم في كتابه الموجه الفني حيث يقول : " يمكن اتخاذها أساسا لأخذ التلاميذ بالتذوق الأدبي ، كما يمكن اتخاذها مصدرًا لبعض الأحكام الأدبية التي تدخل في بناء تاريخ الأدب ، و تنسيق حقائقه ، لعصر من العصور، أو لفن من الفنون ، أو لأديب من الأدباء " [2] ويرى أيضا أن الفرق بينها ، وبين المحفوظات فرق في الدرجة ، وليس في النوع .

**القيم التربوية والأغراض التعليمية لدرس النصوص الأدبية:**

نظرا لما يحمله درس النصوص من قيم تربوية، وأغراض تعليمية، فإن محمد رجب فضل الله تطرق لذكر هذه القيم مباشرة بعد تقديمه لمفهوم النصوص الأدبية، و تتمثل القيم في : [3]

**تكوين الشخصية** : وذلك من خلال تخطي فكرة : أن درس الأدب ما هو إلا تهيئة الطلاب لاجتياز الامتحانات والحصول على الشهادات، وإنما هو إعداد النفس ، وإثراء الخبرات .

---

[1] محمد رجب فضل الله ، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، ص 211 .

[2] عبد العليم إبراهيم ، الموجه الفنى لمدرسي اللغة العربية ، ص 251 .

[3] ينظر : محمد رجب فضل الله ، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية ، ص 211 ، 212.

تهذيب الذوق : لأن درس النصوص هو الدراسة التي ترمي إلى تهذيب الوجدان ، تصفية الشعور، صقل

الذوق ، وإرهاف الإحساس ، إضافة إلى أنه يدفع الطلاب إلى حرية اختيار ما يتماشى مع الرغبات والاهتمامات .

**تطوير أساليب الحديث والكتابة لدى المتعلمين** : هو مشاركة جليلة في زيادة مدركات المتعلم وفي إمداده بألوان جديدة من الخبرة والمعرفة، ففي كل نص أدبي زاد ثقافي يوسع الفكر ويفتح الذهن، ويزيد صلة المتأدب بالحياة ، فمن ناحية الحديث : يتعود المتعلم على الإلقاء المؤثر من حيث تمثيل المعنى ، و تلاؤم الصوت و ملامح الوجه .

أما من ناحية الكتابة : فالمتعلم يكتسب الطلاقة اللغوية والقدرة على بناء الفقرات، وترتيبها ، وعمقها ، و طرافتها

**سبيل لغرس الانتماء** : " إن كل أدب رفيع لا يخلو من عاطفة يتأثر بها القارئ أو السامع ، مثل :

العاطفة الوطنية وفي هذا يقول شوقي: وطني لو شغلت بالخلد عنه نازعتني إليه في الخلد نفسي "[1]

من خلال هذا البيت الشعري نشعر ونتأثر بمشاعر شوقي اتجاه وطنه و مدى صدقه، يرى محمد رجب أن للنصوص الأدبية حظ وافر في تربية الشعوب ، وتكوين الأجيال ؛ فمثلا حينما تندلع الحرب ، و يسوء الوضع ، ويسود الأمن. وسط كل هذه الفوضى ينبعث الصوت الخصب القوي الذي تهفو إليه الأسماع ، كصوت الخطيب في خطبته ، أو أنشودة الشاعر التي تدعو إلى التلاحم ، أو المقالات الثائرة التي تعبئ الشعور.

كما تطرق المؤلف من هذا العنصر إلى أن درس النصوص الأدبية درس تعليمي ، فهو يعمل على تقوية صلة المتعلم بمدرسته ومجتمعه، و بلده حيث يؤثر في عاطفته تأثيرا

[1] ينظر : عبد العليم إبراهيم ، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ص 255.

يجعله يرضى أو يسخط ، يحب أو يكره، إلى غير ذلك من الانفعالات الوجدانية التي تهدف إلى جعل تصرفه إيجابيا .

واعتبره أيضا درس لغوي فهو يعمل على : [1]

- **جادة النطق** : يتجلى ذلك في القراءة
- **سلامة الأداء وحسن الإلقاء** : للشعر في هذه الناحية فضل يفوق به سائر فنون الأدب،

لأن الشعر بجوهره و موسيقاه يتطلب نوعا ممتازا من الإلقاء .

- **دقة الفهم** : أي حسن استخلاص المعاني من الألفاظ ، لأن شرح الأساليب الأدبية يكسب الطلاب هذه القدرة لما تمتاز به من الدقة والتركيز .
- **تنمية الثروة اللغوية** : يكسب درس النصوص طائفة جديدة من الألفاظ والتراكيب و المعاني ، أي اكتساب زاد لغوي جديد .
- **التذوق الأدبي** : إن درس الأدب الناجح يربي في الطلاب ذوقا فنيا ناجحا ينتفعون به في حسن تخير الأساليب عند الكتابة أو التحدث.

خلص أيضا المؤلف إلى أن درس النصوص درس ثقافي فهو يساعد على فهم طبيعة الإنسان من خلال فهم صفاته المختلفة سواء كانت حسنة (كالإيثار، الكرم ، والجود ) أو سيئة ( كالغدر ، الحسد ، الأنانية و البخل ... ) يتجلى هذا واضحا في الأدب القصصي والروائي ولا شك أن هذا كله ثقافة يتصرف الإنسان في حياته على ضوئها . إضافة على هذا فهو يعمل على إدراك الطالب لبيئته ونواحي حياته ،

" فالطالب يرى قدرة الأدباء على التغلغل في أعماق الحياة ، وصدق نظراتهم، وإجادة تصويرهم لأشياء كان يشعر بها ويتمنى لو استطاع أن يعبر عنها"[2]، (معنى هذا امتياز الأدباء بدقة الحس وإجادة التصوير).

---

[1] ينظر : محمد رجب فضل الله، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية ، ص 212 .

[2] ينظر عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ص 261.

لم يهمل المؤلف دور النصوص الأدبية في تنمية خبرات الطالب بجميع النواحي (الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية ...) كون أن الأدب يصف الحياة من جميع جوانبها ، ويصور الواقع على شكل قصص و روايات .

**كيفية تحقيق درس النصوص الأدبية :**

يرى المؤلف أن تحقيق درس النصوص الأدبية لا يتم إلا عن طريق أربعة مراحل أساسية ، و متتالية ، كل مرحلة تتميز بخطواتها ، وهي متمثلة في : حسن الاختيار ثم حسن ثم العرض ثم حسن المعالجة وأخيرا حسن الإشهار حيث تطرق نذكرها كالتالي : [1]

**أولا : حسن الاختيار** : هي المرحلة الأولى التي يقوم عليها درس النصوص الأدبية ، يتناول جوانب عديدة منها الثقافية ، اللغوية ، النفسية والتربوية . وفيما يلي لمحة سريعة عن الأسس التي ينبغي مراعاتها عند اختيار النصوص :

أ- **التنوع:** أي الاعتماد على نصوص شعرية ، وكذا نصوص نثرية متنوعة ( مقال، خطبة،مسرحية رواية... ) وعدم الاعتماد على نوع واحد على حساب نوع آخر ، إضافة إلى آيات قرآنية وأحاديث نبوية .

ب- **الملاءمة** : يُقبل الطالب على المعرفة ، و يستوعبها حسب المرحلة العمرية وقدراته العقلية ، التي يجب أن تستجيب لاحتياجاته ، ورغباته ، و ميولاته ، مما يحقق عملية التواصل بين الطرفين ( المعلم ، المتعلم ) بداية بالفهم و من ثم التفاعل وأخيرًا التأثر .

ج- **التكامل** : إحداث تنسيق وتكامل مابين موضوعاتهم، والموضوعات التي يدرسها الطالب وتكوين خلفية من الخبرات المتنوعة .

د- **الخصوبة والعذوبة** : يجب أن يمثل النص روح عمره ، ويصور أهم ما فيه من ظواهر اجتماعية أو

خلقية ، أو سياسية ، أو غير ذلك مستخدما الكلمات ، والأفكار، والعبارات التي تزيد النصوص قوة.

[1] ينظر : محمد رجب فضل الله : الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية ص 212-215

**هـ- المسايرة :** أن يساير النص أهداف المنهج ، ويتماشى معها ، وبالمثال تتضح الأمور : إذا كان المنهج المقرر يتطلب معرفة شعر الزهد ، أو معرفة أسباب ظهوره، فمن الواجب أن يتكفل اختيار النصوص بتحقيق هذه الجوانب؛ مثلا قصيدة " للموت ما تلدون" لأبي العتاهية وفيها يقول:

**إياك ، إياك والدنيا ولذتها فالموت فيها لخلق الله مفترس**

**إذا وصفت لهم دنياهم ضحكوا وان وصفت لهم أخراهم عبسوا !**

**ثانيا : حسن العرض :** بعد حسن الاختيار، يأتي حسن العرض ، حيث يرى رجب فضل الله أن هذه المرحلة تعتمد بشكل أساسي على المعلمين ، وطريقته في إلقاء الدرس ...

باعتبار أن الطريقة هي " سلسة من الفعاليات المنظمة التي يديرها المعلم في الصف ، محاولا توجيه انتباه طلابة إليه بكل وسيلة ، ومشاركا في هذه الفعاليات بغرض إحداث التعلم " [1] ، فهي مرتبطة بشخصية المعلم وبأسلوبه ووسائله التي يعتمد عليها وقد تطرق المؤلف إلى ذكر الوسائل التعليمية المختلفة المعتمد عليها وهي :

" الكتاب المدرسي، البطاقات ، سبورة إضافية، لوحة رقمية " [2] ، وهنا نستنتج أن اللغة العربية من بين المواد التي تفتقر إلى التنوع في الوسائل التعليمية، على غرار باقي المواد الأخرى حيث يمكن استعمال كل من : الخرائط ، البوصلة ..... في الجغرافيا.

المحاليل ، أنابيب الاختبار في .....العلوم الطبيعية.

المغناطيس ، مختلف المعادن..... في العلوم الفيزيائية.

**ثالثا : حسن المعالجة :** يشير محمد رجب فضل الله أن هذه المرحلة هي الأهم فهي تساهم مباشرة في تحقيق الأهداف، " وتشمل أيضا الطرق والأساليب التي يتم بها معالجة

---

[1] سوسن بدرخان ، التربية المهنية مناهج وطرائق التدريس ، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، ط1 ، 1426هـ ،2006 م ، ص 141.

[2] ينظر:محمد رجب فضل الله ، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، ص 213.

مدخلات النظام سواء من قبل المعلم أو التلاميذ بحيث تأتي بالنتائج التي يراد تحقيقها " [1] ويتم ذلك بما يلي :

**التمهيد :** " تعتمد على شخصية المعلم وطريقته وأسلوبه ، وتحتاج إلى مقدرة في التفكير المنطقي، ومهارة

في التحليل " [2] تكون بوضع فكرة عامة حول الموضوع، وتقديم الأمثلة ، أو سرد قصة مناسبة للنص تحت تأثير عامل التشويق.

**عرض النص :** قد سبق، وأن تطرق إليها الكاتب والمتمثلة في إحدى طرق العرض الأربع السابقة.

الإلقاء الممتع ( من المعلم ) ، حسن الاستماع (من المتعلمين ) : " وفيها يقوم المدرس بتوضيح جميع أجزاء المادة، و بذلك يستطيع التلاميذ الاستماع وفهم ما هو موجود في المقرر ، و فهم الفقرات الصعبة ، هذا كله إذا أحسن المدرس التقديم واستطاع توفير عنصر الإثارة ، وجذب الانتباه " [3]؛ أي كل عنصر في العملية التعليمية التعلمية يساهم في نجاحها من خلال دوره الفعال .

**شرح النص :** تناول الكاتب في هذا العنصر كل ماله علاقة بتقديم الدرس، وخطواته، ويمكن تلخيصها فيما يلي : تقسيم النص إلى فقرات أو أبيات ، كل فكرة على حده ، يأتي بعد ذلك دور القراءة الجهرية في تصحيح الأخطاء والمفردات، ثم تحديد المفردات الغامضة والتعرف على معانيها. وعلى المعلم تسجيل هذه المفردات على السبورة، ثم تأتي المناقشة بنوعيها (مناقشة عامة تعمل على أخذ صورة متكاملة عن المعنى العام للوحدة، ومناقشة تفصيلية عن طريق الإجابة على أسئلة بسيطة، تمثل شرحا لأجزاء الوحدة )، وهذا ما يعرف بالفكرة العامة والأفكار الجزئية.

---

[1] حسن حسين زيتون ، تصميم التدريس رؤية منظومية ، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة ، ط2، 1421هـ ، 2001 م ، ص 54 .

[2] جامعة المدينة العالمية ( طرق تدريس مواد اللغة العربية ، د . ط ، ص 4.

[3] ردينة عثمان يوسف، خدام عثمان يوسف ، طرائق التدريس ، منهج ، أسلوب وسيلة ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان، ط1 ، 2005 م ، ص 82 .

آخر ما يتم التطرق إليه حسب الكاتب هو استخراج صور الجمال كما أشار إلى أنه ليس شرط استخراج جميع مواطن الجمال ، فعلى الطالب التعود على استخراج ما تبقى منها بمفرده .

التعليق العام على الأبيات : يختلف التعليق العام في المرحلة الإعدادية عن التعليق العام في المرحلة الثانوية :

– في المرحلة الإعدادية : عبارة عن تلخيص النص، واستنباط النصائح والحكم .

– وفي المرحلة الثانوية : يكون أكثر عمقا و تعقيدا ؛ باستخلاص الخصائص الفنية للنص ،علاقته ببيئة صاحبه ، تحديد الفن الأدبي الذي ينتمي إليه...

تقويم الدرس: يتم فيه الحكم على مدى تحقيق نظام التدريس لأهدافه؛" ليتحقق المعلمين مدى استيعاب المتعلم واكتسابه للمعارف، فهو بمثابة إصدار حكم كمي أو نوعي على مدى وصول العملية التعليمية إلى أهدافها المرسومة وتحقيقها لغاياتها المنشودة ." [1]

رابعا: حسن الاستثمار: هي المرحلة الأخيرة من مراحل تحقيق درس النصوص الأدبية تعتمد بشكل أساسي على ما يسمى بالواجب المتمثل في : الإجابة عن أسئلة الكتاب المدرسي بعد الحصة ، تعمل هذه المرحلة بشكل أساسي على :

• حسن تمثيل المعنى .

• تعريف الطالب بمكتبة المدرسة بتكليفه بإعداد أبحاث متنوعة عن أديب من الأدباء، أو من الفنون.

– التشجيع على استمرارية الإبداع الأدبي والمشاركة في النوادي الأدبية داخل المدرسة وخارجها.

تطرق رجب فضل الله في كتابه هذا إلى طرح وإثارة بعض التساؤلات ذات العلاقة بتدريس النصوص حيث ترك الإجابة عليها للقارئ ، وأشار إلى أن كثرة التساؤلات دليل على أن درس النصوص مازال يحتاج إلى كثير من الاهتمام والتطور لكي يحقق أهدافه المنشودة.

[1] بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق ، عالم الكتب الحديث، إربد ، الأردن، (د.ط) 2007 ، ص 14 .

**عناصر درس النصوص الأدبية :** [1]

يقترح محمد رجب فضل الله أن تكون عناصر خطة الدرس كما يلي :

1 – الإطار العام للدرس .

2 – عنوان النص.

3 – أهداف الدرس.

4 – الوسائل التعليمية المستخدمة.

5 – خطوات السير في شرح النص : تتضمن كل ما سبق التطرق إليه في مرحلة حسن المعالجة.

6 – الواجب .

7 – النشاط المصاحب.

ذكر المؤلف في نهاية هذا الموضوع بعض الملاحظات التي توصل إليها وهي :

- عندما يتعدى درس النصوص إلى حصتين أو أكثر ، يكون التمهيد في الحصة الثانية عبارة عن أسئلة من الوحدات السابق شرحها .
- خطوة التعليق العام تكون في الحصة الأخيرة للنص.
- من الأحسن إضافة أنشطة إثرائية لها علاقة بالنص مباشرة بعد انتهاء الشرح.
- يجب أن لا يكون الإعداد الكتابي لخطة درس النصوص مطولا يسبب الملل ولا موجزا يخل بالمعنى.

**المطلب الثاني : تدريس البلاغة :**

هذا هو الموضوع الرابع من وحدة تدريس الفنون الأدبية ، ومن الطبيعي أن يركز عليها محمد رجب فضل الله ، ويعتبرها عنصرًا أصيلا في هذه الدراسة ، والبلاغة في

[1] ينظر:محمد رجب فضل الله ، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية ، 217-218.

مفهومها هي : " حسن البيان وقوة التأثير. وعند علماء البلاغة : مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته "[1]، تعتمد البلاغة وبشكل أساسي على الفصاحة.

يعرف الكاتب البلاغة في قوله: "العلم الذي يحاول الكشف عن القوانين العامة التي تتحكم في الاتصال اللغوي، وعن طريق تنظيم الكلام"[2]؛ وعليه فإن البلاغة حسب الكاتب تعمل على استخراج القوانين العامة ، عن طريق وظيفتها الأساسية في تنويع أساليب التعبير، وبنائية الصورة ، وتطوير دلالة الألفاظ، كما أشار أيضا لدورها الأساسي في تنمية الذوق الأدبي، ونضجه ، كون أنه هدفها الأساسي.

**واقع تدريس البلاغة :**

خصص محمد رجب هذا العنصر لتقد يم واقع تدريس البلاغة. وتوضيح الفرقين الطريقة القديمة والطريقة الحديثة، واعتبر الطريقة الحديثة هى الاتجاه المقبول الذي يعيد للبلاغة وحدتها، وبما أن الطريقة الحديثة هي الأنسب، يجب علينا توضيح الأسس التي تعتمد عليها حتى صارت الأكثر شيوعًا وانتشارًا ، والأكثر تطبيقا في جميع المستويات حيث تقوم على : [3]

– القضاء على العزلة التي كانت بين درس الأدب ، ودرس البلاغة ، وجعل البلاغة جزءا من الدراسات الأدبية :أي ربط درس البلاغة بدرس النصوص الأدبية من أجل لفت نظر الطلاب إلى النواحي الجمالية في النص وفك عقالها من إسار الأمثلة الجافة الجامدة ، و في حال إذا ما كان تدريس حصة بلاغية مستقلة يجب أن تكون منطلقة من دروس النصوص الأدبية السابق دراستها بتقديم أمثلة متصلة بالنصوص التي تم التطرق إليها .

و من جهة أخرى نجد الطريقة التقليدية ، في نظر الكاتب الطريقة التي لا تحقق الغرض من درس البلاغة ويرجع سبب هذا الفشل إلى أنها تقوم بـ:

---

[1] مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية ، مصر ، ط 4 ( 1429 / 2008 ) ص 70.

[2] محمد رجب فضل الله الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، ص219.

[3] ينظر: عبد العليم ابراهيم ، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ص ( 305– 307 )

– تدريس البلاغة في عزلة عن الأدب ، واتخاذ الأمثلة عن الجمل المقتضبة المبتورة ، والعبارات المتكلفة

_إضافة إلى اهتمامها بالجوانب النظرية و التعاريف ، والتقسيمات مما أدى إلى الفشل في تنمية التذوق الفني الأدبي لدى الطلاب .

_أفعال جانب التدرج من السهل إلى الصعب في تدريس علوم البلاغة الثلاثة (المعاني ، البيان ، البديع ) " معنى ذلك الانتقال مما تعلمه التلاميذ من قبل مما له اتصال بموضوع الدرس واتخاذه جسرا يعبرون عليه إلى ما يريدون تعلمه ، ومن هنا كان القديم سبيلا إلى الجديد "[1]، أي تكوين معارف جديدة تنطلق من معرفة الأشياء البسيطة السهلة حتى الوصول إلى تفكيك المعارف الصعبة .

**أهداف تدريس البلاغة في المرحلة الثانوية :**

تطرق الكاتب إلى ذكر عدد من الأهداف التى يمكن تحقيقها عند دراسة البلاغة من خلال النصوص الأدبية . وقسم هذه الأهداف إلى :

**أ – بالنسبة للنص الأدبي : [2]**

- التنويع في أساليب التعبير المتقن .
- تنمية الذوق من خلال توظيف المفاهيم ، والتقنيات والأساليب البلاغية في دراسة النصوص دراسة نقدية، وتمييز الجيد من الرديء .
- إمداد المتعلم بألوان جديدة من الخبرة والمعرفة من خلال تقليد الأساليب البلاغية ومحاكاتها .

**ب – بالنسبة لصاحب النص (الأديب) : [3]**

- الكشف عن الجوانب التي تدفع الأديب إلى تفضيل أسلوب عن أخر.

---

[1] فايز مراد دندش، اتجاهات جديدة في المناهج وطرق التدريس ، دار الوفاء لدنيا النشر والطباعة ، ط1 ، 15 ، 2003 ، ص 73 .

[2] ينظر: محمد رجب فضل الله ، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية ، ص 220.

[3] ينظر: عبد العليم ابراهيم ، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص304 .

- فهم ما يدل عليه النص من ضروب المهارة الفنية للأديب، وتقويم إنتاجه .
- فهم ما يدل عليه النص من الحالة النفسية والعاطفية للأديب .
- إمداد الطلاب وإقدارهم على إجادة المفاضلة بين الأدباء .

كيفية تحقيق أهداف درس البلاغة :

تحدث عنها المؤلف بطريقة مفصلة يمكن إيجازها كالتالي :

- اختيار النصوص الأدبية الجيدة ، والأمثلة المختلفة.
- فهم النص ، والنظر إلى ما فيه من جماليات، واستخراجها ثم تعليلها وأخيرًا نقدها .
- عدم الإسراف في النواحي النظرية وفصل البلاغة عن الأدب .
- توظيف الأمثال العامية في شرح الصور البلاغية.

**إعداد درس البلاغة ، وتنفيذه :** [1]

يرى المؤلف رجب فضل الله أنه عندما يكون درس البلاغة مستقلا عن النصوص الأدبية يتم إعداده وتنفيذه كدرس من دروس القواعد اللغوية ، وعناصر الإعداد هي نفس عناصر درس النصوص الأدبية، يمكن الاستغناء عن التطرق إليها مرة أخرى.

ويشير الكاتب إلى مجموعة من الملاحظات حول موضوع تدريس البلاغة حددها فيما يلي :

_الابتعاد عن مناقشة الأمثلة نظريا، فالهدف من درس البلاغة هو تكوين الذوق.

_ربط شرح المصطلح البلاغي بدرس النصوص الأدبية .

_فهم مضمون النصوص يكون قبل تذوقها بلاغيا .

_الأنشطة التي تلي حصة البلاغة تكون أكبر أثرا في ترسيخ المفهوم البلاغي.

• تعمل الأنشطة على تشجيع الطلاب المبدعين على إنتاج أعمال

[1] ينظر : محمد رجب فضل الله ، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية ، ص 222.

**المبحث الثالث : تدريس الأدب العربي والتراجم والتذوق الأدبي :**

تاريخ الأدب هو علم يبحث عن أحوال اللغة وعن التطورات التاريخية للكتابة الشعرية والنثرية في مختلف العصور ،وبيان مراحل تطورها عبر التاريخ،التي من شأنها أن تقدم للقراء،والمستمعين، والمشاهدين الثقافة والمتعة والعلم ،وغيرها من العلوم المختلفة.

**المطلب الأول: تدريس تاريخ الأدب العربي والتراجم**

**1- 1 - تعريف تاريخ الأدب:**

يعرف محمد رجب فضل الله تاريخ الأدب بأنه " علم يبحث في أصول اللغة، ويتبع ظاهرها وعوامل نهضتها أو سقوطها في عصورها المختلفة وهو علم يتناول حياة التائهين من أعلام اللغة والأدب ،ونماذج من إنتاجهم اللغوي الأدبي ،كما أنه فرع من التاريخ العام،ولكنه مقصور على الظواهر الأدبية،وسير الأدباء" . [1]

كما أن هناك فكرة أيضا أمثالها وهي أن " تاريخ الأدب فرع التاريخ العام، ولكنه مقصور على الظواهر الأدبية "فتاريخ الأدب هو علم يبحث عن أحوال اللغة من بليغ النظم والنثر في مختلف العصور ويعني كذلك بتاريخ التابهين عن أهل الكتابة والسنة والأسلوب"[2]، ومنه فتاريخ الأدب يربط الأداء ببعضها في مختلف العصور.

[1] محمد رجب فضل الله ،الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية ص223 .

[2] أحمد حسن الزيات تاريخ الأدب العربي ،بيروت ،ط جديدة ومصححة سنة (1413هـ / 1993م ).

**2-1 – لماذا تتضمن خطة العربية بالمرحلة الثانوية حصصا مستقلة لدراسة تاريخ الأدب ؟**

يرى المؤلف أن الأعمال الأدبية نحتاجها في حياتنا اليومية، فهي من السمات المميزة للعرب منذ القدم فهي تعطي نظرة لواقع معيشتهم ،وثقافتهم وهي أساس للتنمية البشرية .

-تاريخ الأدب يعكس التطورات الفكرية ،والوجدانية للأمة التي ألمت بالأدب العربي .

– دراسة أعمال الأدباء تحفز الطلاب على الاقتداء بهم .

– دراسة واقع الأدب يولد الرغبة لدى الطلاب ،في البحث والاكتشاف أكثر من الأعمال الادبية .

– دراسة تاريخ الأدب يجعل الطلاب على علم بواقع اللغة وماطرأ عليها في مسيرتها .[1]

ومنه فدراسة تاريخ الأدب لها دور كبير في تنمية فكر الفرد وثقافته المعرفية في مسيرته الدراسية .

[1] ينظر: محمد رجب فضل الله ،الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية ،ص 223 .

**1-3 – طرق دراسة تاريخ الأدب :**

حسب رأي الكاتب دراسة تاريخ الأدب برزت فيها ثلاث آراء هي :

– أن دراسة تاريخ الأدب تكون وفق ثلاثة أزمنة وكانت بدايتها العصر الجاهلي ، الذي اشتهر فيه مختلف الأعلام والأدباء والأعمال الأدبية ثم عصر الإسلام وبعدها العصر الأموي ثم العصر الحديث .

– وقد ذكر كذلك أن هناك رأي آخر يرى أن دراسة تاريخ الأدب لها علاقة بالأماكن في العصور المختلفة.

– وهناك أيضا من يرى أن هاته الدراسة ، تكون عبر مختلف الفنون، التي تتمثل في العقالة والنثر و المسرح وغيرها :ومنه فإن دراسة تاريخ الأدب والتراجم هي دراسة تامة، لكل من الكتاب والأدباء على مر الزمان ، واختلاف المكان من جهة، ودراسة ما تناولوه من أعمال أدبية وظواهر لغوية ومختلف الأشكال الأدبية . [1]

إذن هذه الدراسة يجب أن تكون وفق أسس من بينها انتقاء النصوص الأدبية وأن تكون لها معنى لكي تتصل بالجمال والفن.

**1 -4 – خطوات دراسة تاريخ الأدب : وقد تطرق المؤلف الخطوات هي :**

1 – اختيار النصوص ودراستها بالطريقة السابقة .

2– استنباط الأحكام الأدبية والخصائص الفنية من النص، " و يقصد بها المعايير والأسس التي تميز النص الأدبي والتي يقوم عليها " [2] لأن هذه المعايير والأسس مهمة لدراسة تاريخ الأدب .

[1] ينظر : محمد رجب فضل الله ، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، ص 224 .

[2] ينظر: المرجع نفسه ، ص 224 .

3– بعد دراسة مجموعة من النصوص الأدبية، يمكن تلخيصها في حصة تاريخ الأدب وذلك من أجل الفهم والتركيز أكثر،" يقصد بالنصوص الأدبية قطعا تختار من التراث الأدبي يتوافر لها حضا من الجمال الفني،ونعرض على التلاميذ فكرة متكاملة أو عدة أفكار مترابطة "[1].

و نستنتج أن للنصوص الأدبية الأثر الكبير لفهم تاريخ الأدب على مر العصور .

**1-5 – عناصر إعداد درس تاريخ الأدب والتراجم**

يشير محمد رجب فضل الله إلى عدة عناصر لدراسة تاريخ الأدب وهي كالتالي :

- اختيار المحتوى الدراسي.
- الغاية من اختيار الموضوع .
- تحديد الأساليب التعليمية المناسبة لإعداد درس.
- طرح المعلومات والأفكار في الحصة الدراسية، مع الحرص على ترابطها وتسلسلها .
- التحليل والتفسير للمعلومات المعطات.
- إعطاء خلاصة للتدريس.
- إعطاء واجبات ونشاطات الفهم أكثر.

ومنه نستنتج أنه لإعداد درس تاريخ الأدب يجب التركيز على عدة عناصر كالموضوع وما يتصل به من أجل إنتاج نصوص لغوية وأدبية مفيدة . [2]

**1-6- ينبغي على المعلم أن يراعي :**

أشار الكاتب إلى عدة عناصر ينبغي على المعلم أن يراعيها في دراسة تاريخ الأدب وهي :

---

[1] عبد العليم ابراهيم ، الموجه الفني المدرسي للغة العربية ، ص 151 .

[2] ينظر: محمد رجب فضل الله ، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية ص– 225 –

– تمهيد عام للمكتسبات القبلية التي درسها الطالب من قبل، من أجل استرجاع المعلومات، ثم الشروع في شرح الدرس، حيث يكون هناك ربط بين الأفكار ، و استخلاص الظواهر الأدبية . [1]

– على المعلم أن يكون لديه رصيد ثقافي كافي قبل كل شيء ، وذو دراية واطلاع على مختلف الكتب والدواوين والتراجم إضافة إلى إمكانية الوسائل المختلفة التي تساعد على الشرح والتحليل أكثر، " تحتاج بعض الدروس إلى وسائل معينة على التدريس، وزيادة الإيضاح وإثارة التشويق لدى التلاميذ، من أجل فهم الدرس " .[2]

– السماح للطلاب على التفاعل مع الدرس، واستخراج الأحكام،

والقضايا، وتقبل آرائهم .

– زرع حب الرغبة في الطلاب وتحفيزهم لإنشاء أنشطة تساعدهم في دراسة تاريخ الأدب والتراجم .

ومنه نستخلص أن للمعلم دور كبير في تكوين الطالب وتهذيبه.

**المطلب الثاني : التذوق الأدبي :**

**1– 1– تعريف التذوق الأدبي :**

يعرف محمد رجب فضل الله التذوق الأدبي على أنه نوع ، " من السلوك الذي ينشأ لدى المتلقي نتيجة فهم المعاني العميقة في النص الأدبي ، والإحساس بجمال أسلوبه ، والقدرة على الحكم عليه بالجودة أو الرداءة ، وعلى أنه انفعال يدفع الفرد إلى الإقبال على الاستمتاع ، أو القراءة لكل ما هو إبداع في تأثر وتعاطف، ويشير كذلك على أنه تعاطف

[1] ينظر: محمد رجب فضل الله، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية ، ص 225 .

[2] عبد العليم ابراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص 309.

سلوك يعبر به القارئ أو السامع عن هذه الفكرة التي يرمي إليها النص الأدبي ، واللحظة التي رسمها للتعبير عن هذه الفكرة، ومدى تأثرها بالصور البيانية التي يحتويها، واحساسه بالواقع الموسيقي لألفاظه وتراكيبه وقدراته على التمييز بيت جيدة و رديئة " . [1]

و يقصد به: " التذوق الأدبي هو الملكة الموهوبة، التي يستطاع

بها تقدير الأدب الإنشائي ، والمفاضلة بين شواهده ونصوصه ، أو تلك الحاسة الفنية التي يهتدي بها تقييم العمل الأدبي ، وعرض عيوبه أو مزاياه ويفسرها ابن خلدون بأنها " حصول ملكة البلاغة في اللسان".

" ويرى أنها لفظ استعير من الذوق بمعناه اللغوي وهو إدراك الطعوم " [2]

ومنه نستخلص أن التذوق الأدبي ، قراءة تهتم بكل الجوانب دون أن تقتصر منه على جانب ، ويهتم كذلك بما يؤدي إلى النص.

## 1- 2- أنواع سلوك التذوق الأدبي :

يرى محمد رجب فضل الله أن رشيد طعيمة ، " هو واضع مقياس للتذوق الأدبي لفن الشعر في مرحلة الثانوية، حيث قام بتحديد أنماط السلوك التي تكشف عن التذوق الأدبي ، من أجل تحديد النتائج المتحصل عليها وتحديد سلوك التذوق الأدبي في الأعمال الأدبية " . [3]

و هذه الأنواع هي:

---

[1] محمد رجب فضل الله ،الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، ص – 226 –

[2] عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص – 273–

[3] ينظر محمد رجب فضل الله ، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، ص –227–

– العمل الأدبي ناتج عن القوى النفسية للكاتب والقارئ ، فيحس كلاهما بنفس هذه التجربة النفسية ويعشانها .

– بيان ترابط وتناسق العمل الأدبي .

– معرفة التسلسل بيت أفكار الظاهرة الأدبية .

– إعادة صياغة الموضوع الأدبي والتعبير عنه.

– استيعاب درجة المطابقة بين التجربة والصياغة .

– التعرف على البلاغة وصورها ومدى توظيفها ، " البلاغة هي الفنون الثلاثة " المعاني– البيان– البديع " وسائر الفنون الأدبية التي بنو عليها أدباء العرب وسائر المذاهب الأدبية "[1]

– الشعور بأهمية الكلمات التعبيرية في العمل الأدبي .

– استخراج المعاني والمدلولات من النص الأدبي.

– القدرة على بيان محاسن ومساوئ الظاهرة الأدبية.

– تحديد المحسنات البديعية وما يربطها بالنص الأدبي .

– القراءة الجهرية المعبرة عن اتجاهات الأديب " القراءة الجهرية هي قراءة تشتمل على ما تتطلبه القراءة الصامتة، من تعرف بصري للرموز الكتابية وإدراك عقل لمدلولاتها ومعانيها، ونزيد عليها التعبير الشفهي عن هذه المدلولات والمعاني ، تنطق الكلمات بالجهر بها "[2]

وعليه فإن التذوق الأدبي تقدير للآثار الفنية والأدبية، وإدراك ما في هذا العالم من جمال وانسجام والاستمتاع بهذا الجمال في الأعمال الأدبية.

[1] عبد الرحمن حسن حنبكة ، ميدان البلاغة العربية أسسها وعلومها و فنونها ، دار العلم دمشق، د.ط ،( 1416هـ / 1996م) ص 11 .

[2] عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص 69.

**1-3 – الواقع الدالي للتذوق الأدبي في مدارسنا :**

حسب رأي الكاتب، أن اللغة العربية هي عنصر أساسي في بناء الأمة، لذلك أكدت الدراسات على تدريس الأدب، خاصة التذوق الأدبي في المرحلة الثانوية ، لأنه عملية إصدار أحكام موضوعية عن النص الأدبي، وقوام دروس الأدب والبلاغة، إلا أننا نلاحظ تقصير من طرف المعلمين في التذوق الأدب يفهم يذكرون البلاغة ولا يذكرون وجه الجمال فيها، لذلك يجب الكشف عنها لأن التذوق الأدبي نتاج لفهم المعاني والمدلولات الموجودة في العمل الأدبي، لذلك يجب على المعلمين التركيز أكثر في تدريس التذوق الأدبي ."[1] وعليه فللمعلمين دور كبير في تنمية التذوق الأدبي في نفوس الطلاب .

**1-4- دور المعلمين في تنمية التذوق الأدبي**

- يرى الكاتب بأن للمعلمين دور كبير في تنمية التذوق الأدبي وذلك من خلال ما يلي:

- حيث يتقن التلاميذ التذوق الأدبي، من خلال الاستماع للقراءات الواعية من طرف المعلم أو مع مراعات أحكام القراءة الفصيحة .

- المناقشة والإجابة وذلك من خلال ما يقوم به المعلم من الطرائق المختلفة من أجل استيعاب التلاميذ للمعلومات .

- إعطاء المعلمين التلاميذ نصوص مختلفة ومشابهة لما درسوه سابقا، وتحليلها بطريقتهم وذلك من أجل تحسين مستوى تذوقهم الأدبي ومعارفهم المختلفة. [2]

- إعطاء فرص للتلاميذ من أجل إبداء رأيهم، وتنمية ميولاتهم، " تدريب المعلمين الطلاب على الموضوعية في النقد والتعامل مع النص بفكر مفتوح عقلية محايدة لا تتأثر بالهوى، ولا

[1] ينظر محمد رجب فضل الله ، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، ص- 227-

[2] ينظر،محمد رجب فضل الله، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، ص 229 .

تنخدع بأساليب الدعاية، إضافة إلى إعداد دليل للطلاب يبصرهم بطرائق التعامل مع النصوص الأدبية والتوصل إلى أفكارهم وتحليلها ونقدها " [1]

ومنه فإن للمعلمين دور كبير في تنمية التذوق الأدبي لدى الطلاب ، وذلك من خلال مختلف الطرق والوسائل و مختلف التوجيهات والنصائح التي توجه الطلاب وتنمي تذوقهم الأدبي.

**1 –5– طرق مبتكرة لتنمية التذوق الأدبي**

أشار محمد رجب فضل الله إلى عدة طرق لتنمية التذوق الأدبي لدى الطلاب وذلك من خلال :

– **فهم النص الأدبي** : أي يجب قراءة النص الأدبي ، وفهم أفكاره الأساسية والثانوية ومعانيها .

– **التأمل والتخيل** : وهو عنصر أساسي في تذوق النص الأدبي حيث من خلاله تحدث استجابة لإرشادات المعلم وفهم الظاهرة الأدبية .

– **القراءة والتعبير** : يتقن التلاميذ التذوق الأدبي، من خلال

الاستماع إلى القراءة الواعية من طرف المعلم أو التلاميذ تابهين مع مراعاة أحكام القراءة الفصيحة.

– **المناقشة والإجابة** : وذلك من خلال ما يقوم به المعلم من الطرائق المختلفة لاستيعاب التلاميذ المعلومات كتقييم التلاميذ إلى مجموعات وعلى كل مجموعة الإجابة على مشكلتها، ثم يطرح عليهم المعلم الأسئلة ويقوم بالمناقشة . [2]

[1] ماهر شعبان عبد الباري ، التذوق الأدبي ، طبيعته، نظرياته، مقوماته، معاييره، قياسه ، عمان ، ( ط –1 ) ، (1430/2009) ص 99– 100 .

[2] محمد رجب فضل الله، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، ص – 23 –

– وعليه فإن تنمية التذوق الأدبي لدى الطلاب، تكون بمختلف الطرق المبتكرة التي تحسن وتصقل معلومات التلاميذ من أجل تذوق أدبي ممتاز

# الخاتمة

وفي نهاية دراستنا لكتاب محمد رجب فضل الله الذي وضع كل مجهوداته في تأليف كتاب شامل لكل ما يحتاجه المهتمون بتدريس اللغة العربية ، فقد أفضت بنا هذه الدراسة إلى جملة من النتائج والتي حصرناها في النقاط التالية :

- كتاب الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية ، يعكس جدارة مؤلف كون أنه خبير في مجال تعليم اللغة العربية .
- يساهم الكتاب في الإعداد المحلي لمن يستعملون في مهنة تدريس اللغة العربية فهو يعمل على تحديث المعلومات ، وزيادة الخبرات ، وصقل المهارات.
- اللغة العربية بحاجة إلى تغيير نوعي في طرق تعليمها وتعلمها لان تعليمية اللغة العربية تخصص جديد ينص على تطبيق المناهج الجديدة تم تدريب الأساتذة على انتهاج أحسن الطرق من أجل تحقيق نجاح العملية التعليمية .
- الاهتمام بمهنة تعليم اللغة العربية من أهم الخطوات التي تساعد على إصلاح التعليم.
- يحمل الكتاب في طياته ما توصل إليه المؤلف في أبحاثه حول الواقع والمأمول في تدريس اللغة العربية لأنها من أهم المواد الدراسية التي يتم تعليمها في جميع المراحل بصفة عامة.
- يتوفق نجاح أو فشل الأستاذ فى الوصول إلى تحقيق الهدف المتوفى عن الدرس على حسن الاختيار، لأنه العمود الفقري في عملية التدريس ومنه حسن الاختيار يؤدي إلى حسن سير الدرس .
- الأناشيد و المحفوظات لونان من الوان الادب الشائق تعمل بشكل أساسي على إثارة حماس التلاميذ وتنمية قدراتهم الإبداعية.
- تعمل الأناشيد على إثارة حماس الطفل، وتجديد نشاطه، وتساعد على التغلب على طبيعة الخجل والتردد.
- تقدم المحفوظات للطفل طرق سهلة للحفظ (الجزء ، الكل ، المحو ) .

- أعطت المناهج التعليمية الحديثة للنص الأدبي أهمية كبيرة، بحيث جعلت منه مركزا ومحورا أساسيا في تدريس اللغة العربية ، حيث قضت على العزلة بين الأدب والبلاغة.
- الوظيفة الأساسية للبلاغة هي التنويع في أساليب التعبير ، والقدرة على إنشاء الكلام الجيد.
- تعد البلاغة عنصر أصيل من عناصر الدراسات الأدبية لأنها تلتقي مع الأدب في الأهداف والغايات.
- دراسة تاريخ الأدب عبر العصور بكشف لنا عن فضائل الأدب العربي وما ينتابه من خلال التذوق الأدبي نستطيع تقدير الأدب ، والمفاضلة بين شواهده ونصوصه .
- التذوق الأدبي قوام الدراسة الأدبية وروحها .

وفي ختام هذا العمل الموجز ، نسأل المولى عز وجل أن نكون استفدنا و أفدنا قارئ هذا البحث، ومستعمله في هذا المجال، ممهدين السبيل لباحثين آخرين للغوص في جوانب لم نتطرق إليها ولا يسعني إلا أن أختم هذه الخاتمة بما أوثر عن النبي صلى الله عليه وسلم من جوامع الكلم (( من اجتهد وأصاب فله أجران ، ومن اجتهد ولم يصب فله أجر واحد )) .

# قائمة المصادر و المراجع

**قائمة المصادر والمراجع:**

**المعاجم**

1-ابن منظور، لسان العرب، م 6 ، مادة نص، (دط) ،1998.

2-محمد سمير نجيب اللابيدي ، معجم المصطلحات النحوية والصرفية ، دار الثقافة، بيروت ، (دط ).

3-معجم اللغة العربية، المعجم الوسيط ، مكتبة الشروق الدولية ، مصر، ط4 ، ( 1429هـ/2008 ) ، ص70.

**2- الكتب**

1. إبراهيم عوض، التذوق الأدبي، مكتبة الثقافة، الدوحة ، قطر، ( دط ) ، 1426هـ ، 2005م.

2. أحمد حسن الزيات تاريخ الأدب العربي ،بيروت ،ط جديدة ومصححة سنة (1413هـ / 1993م ).

3. إسماعيل عبد الفتاح، رانية حسن، معايير قياس جودة كتب الأطفال (محددات/ انتقاء /اختيار /نقد / تحليل وتطور أدب الطفل ) ، Arabic publishing ، دط ،2011.

4. إنريكي أندرسون إميرت، القصة القصيرة النظرية والنفسية ، تر = على إبراهيم علي متوفي ، صلاح فضل ، دار النشر المجلس الأعلى للثقافة، مصر،( د.ط) 2000.

5. بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق ، عالم الكتب الحديث، إربد ، الأردن، (د.ط) 2007.

6. حسن حسين زيتون ، تصميم التدريس رؤية منظومية ، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة ، ط2، 1421هـ ، 2001 م.

7. حمد عبد الله ، تدريس اللغة العربية في عصر العولمة ( أبحاث و تجارب)، مكتبة الآداب، القاهرة ،(دط) ،(دت).

8. خليل زيد، الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية، دار بافا العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1 ، 2011 .

9. ربى محمود الديسي، القراءة لذوي صعوبات القراءة، دار رياض للنشر والتوزيع، الأردن ، عمان ،( دط ) ، 2019.

10. ردينة عثمان يوسف، خدام عثمان يوسف ، طرائق التدريس ، منهج ، أسلوب وسيلة ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان، ط1 ، 2005 م.

11. سلمان سليم مكي، مهارات الاستماع ، ( د، ط ) الناشر سلمان سليم المالكي، الإمارات 2022.

12. سوسن بدرخان ، التربية المهنية مناهج وطرائق التدريس ، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، ط1 ، 1426هـ ،2006 م.

13. عبد الرحمن حسن حنبكة ، ميدان البلاغة العربية أسسها وعلومها و فنونها ، دار العلم دمشق، د.ط ، 1416هـ / 1996م.

14. عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرس اللغة العربية ، دار المعارف، القاهرة ، ط14 ، ( دط ).

15. عبد الله علي أبو لبدة ، إطار للتدريس تعزيز الممارسات المهنية، مكتبة الفلاح ، ط1 ، 2011م ، 1432 هـ .

16. العربي بلقاسم فرحاتي، البعث الجامعي بين التحرير والتصميم والتقنيات،2012.

17. علي الحديدي، في أدب الطفل ، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، ط4، 1988.

18. فايز مراد دندش، اتجاهات جديدة في المناهج وطرق التدريس ، دار الوفاء لدنيا النشر والطباعة ، ط1، 15 ، 2003.

19. قبايلي حميد ، في قضايا النقد العربي القديم ( دون ط ) ، مركز الكتاب الأكاديمي، مصر،2021.

20. ماهر شعبان عبد الباري ، التذوق الأدبي ، طبيعته، نظرياته، مقوماته، معاييره، قياسه ، عمان ، ( ط –1 ) ، (1430/2009) .

21. ماهر شعبان عبد الباري ، التذوق الأدبي ، طبيعته، نظرياته، مقوماته، معاييره، قياسه ، عمان ، ( ط –1 ) ، (1430/2009).

22. مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية ، مصر ، ط 4 ( 1429 / 2008 ).

23. محمد رجب فضل الله، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية ، عالم الكتب عبد الخالق ،بيروت ، القاهرة، ط2 ، 2003 ، 1423

**3-المجلة :**

حامد معروف الزيات، سيميائية الصورة وتصميم غلاف الكتاب العربي المطبوع – دراسة ميدانية تحليلية لدورها في عمليات التسويق– مجلة كلية الآداب– جامعة بنها ،ع 44 ، أفريل 2016.

**4-الموقع :**

http://nceee.edu.eg/puplic/images/nceee/pdf/d.mohamed.ragab.pdf

# فهرس المحتويات

# فهرس الموضوعات


| المحتوى | الصفحة |
|---|---|
| شكر وتقدير | |
| الإهداء | |
| الخطة | |
| مقدمة | أ- د |
| **الفصل الأول : دراسة وصفية في كتاب الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية** | |
| المبحث الأول: التعريف بالكاتب | 07 |
| المبحث الثاني : الوصف الخارجي للكتاب | 12-08 |
| المبحث الثالث : الوصف الداخلي للكتاب | 20-13 |
| **الفصل الثاني: قراءة في وحدة تدريس الفنون الأدبية** | |
| المبحث الأول: تدريس الأناشيد وتدريس المحفوظات | 23 |
| المطلب الأول: تدريس الأناشيد | 28-23 |
| المطلب الثاني :تدريس المحفوظات | 36-28 |
| المطلب الثالث : الفرق بينهما | 37-36 |
| المبحث الثاني : تدريس النصوص الأدبية وتدريس البلاغة | 38 |
| المطلب الأول : تدريس النصوص الأدبية | 46-38 |
| المطلب الثاني :تدريس البلاغة | 49-46 |
| المبحث الثالث : تدريس تاريخ الأدب العربي و التراجم و التذوق الأدبي | 50 |
| المطلب الأول : تدريس تاريخ الأدب العربي و التراجم. | 54-50 |
| المطلب الثاني : تدريس التذوق الأدبي. | 59-54 |
| خاتمة | 62-60 |
| قائمة المصادر و المراجع | 66-63 |
| فهرس الموضوعات | 68-67 |
| الملحق | 69 |

**الملحق:**

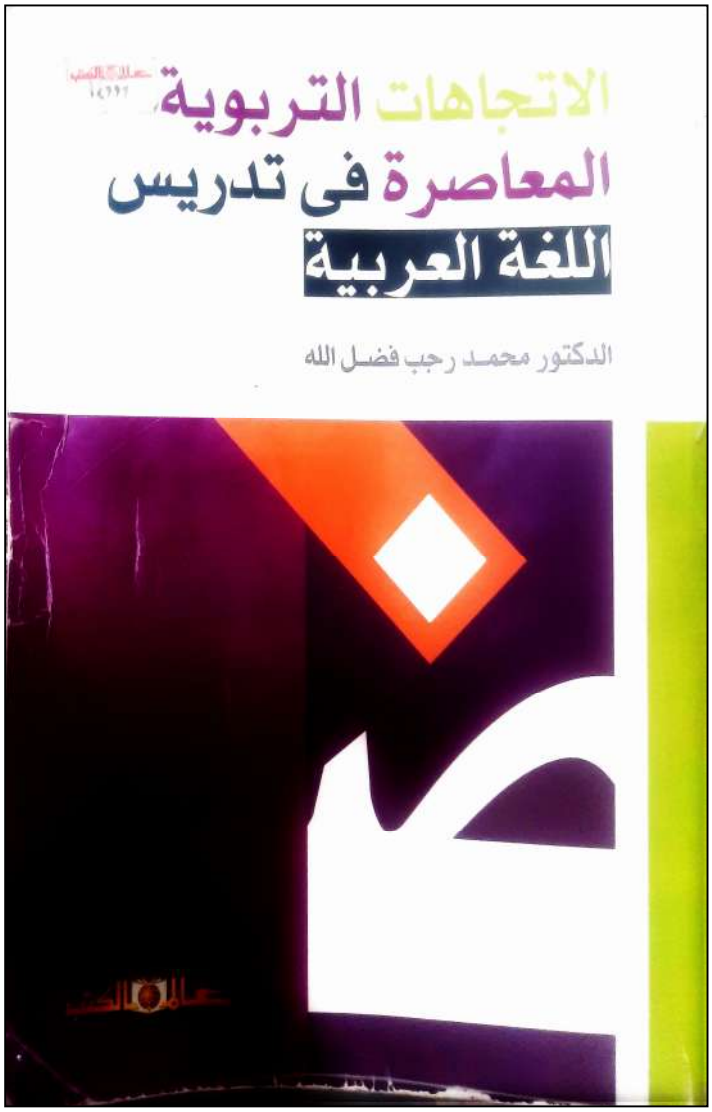
الاتجاهات التربوية
المعاصرة فى تدريس
اللغة العربية
الدكتور محمد رجب فضل الله

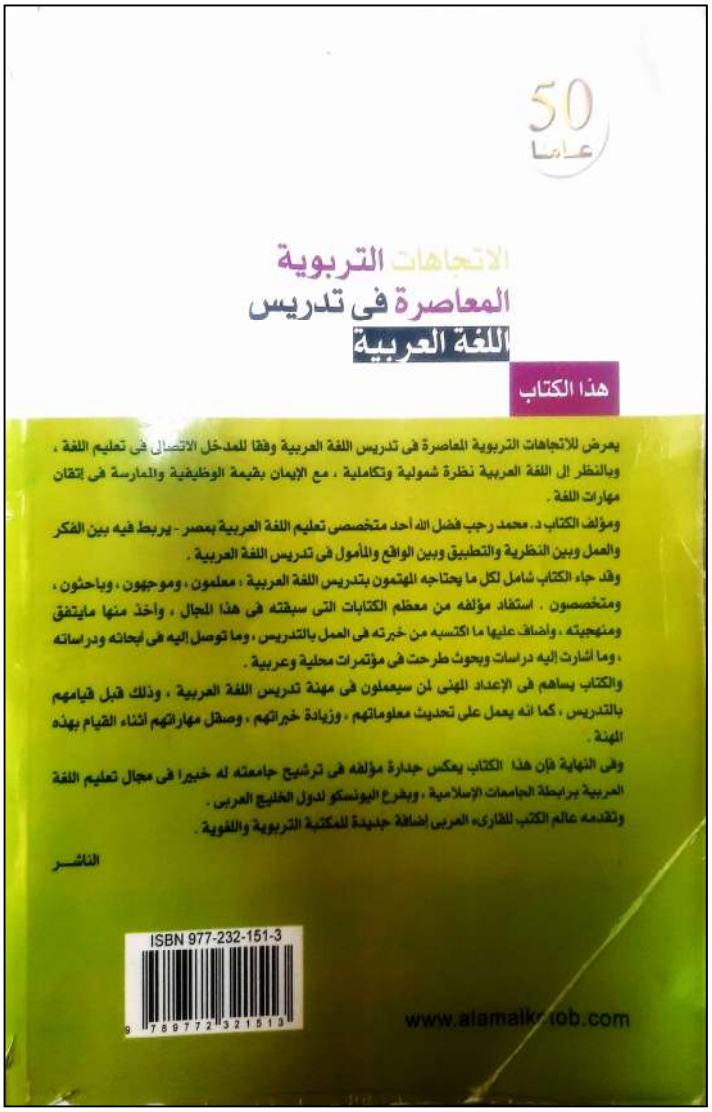
50
عاما
الاتجاهات التربوية
المعاصرة فى تدريس
اللغة العربية
هذا الكتاب
يعرض للاتجاهات التربوية المعاصرة فى تدريس اللغة العربية وفقا للمدخل الاتصالى فى تعليم اللغة ، وبالنظر إلى اللغة العربية نظرة شمولية وتكاملية ، مع الإيمان بقيمة الوظيفية والممارسة فى إتقان مهارات اللغة .
ومؤلف الكتاب د. محمد رجب فضل الله أحد متخصصى تعليم اللغة العربية بمصر - يربط فيه بين الفكر والعمل وبين النظرية والتطبيق وبين الواقع والمأمول فى تدريس اللغة العربية .
وقد جاء الكتاب شامل لكل ما يحتاجه المهتمون بتدريس اللغة العربية : معلمون ، وموجهون ، وباحثون ، ومتخصصون . استفاد مؤلفه من معظم الكتابات التى سبقته فى هذا المجال ، وأخذ منها مايتفق ومنهجيته ، وأضاف عليها ما اكتسبه من خبرته فى العمل بالتدريس ، وما توصل اليه فى أبحاثه ودراساته ، وما أشارت إليه دراسات وبحوث طرحت فى مؤتمرات محلية وعربية .
والكتاب يساهم فى الإعداد المهنى لمن سيعملون فى مهنة تدريس اللغة العربية ، وذلك قبل قيامهم بالتدريس ، كما انه يعمل على تحديث معلوماتهم ، وزيادة خبراتهم ، وصقل مهاراتهم أثناء القيام بهذه المهنة .
وفى النهاية فإن هذا الكتاب يعكس جدارة مؤلفه فى ترشيح جامعته له خبيرا فى مجال تعليم اللغة العربية برابطة الجامعات الإسلامية ، وبفرع اليونسكو لدول الخليج العربى .
وتقدمه عالم الكتب للقارىء العربى إضافة جديدة للمكتبة التربوية واللغوية .
الناشر
ISBN 977-232-151-3
www.alamalkotob.com

الحمد لله
Alhamdulillah